المواجهة الروحية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدي أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمرحلة التعليم الأساسي

Spritual coping and its relationship to some personality traits among mothers of children with special needs in the stage of basic education

مشروع بحثي استكمالا لنيل درجة الماجستير

مقدم من الباحثة

جهاد محمد نبيل محمد محمد

إشراف

أ.د وفاء محمد عبد الجواد

أستاذ الصحة النفسية

كلية التربية – جامعة حلوان

م.د مروة سعيد عويس

مدرس الصحة النفسية

كلية التربية – جامعة حلوان

ملخص الدراسة باللغة العربية

هدفت الباحثة دراسة العلاقة بين المواجهة الروحية وسمات الشخصية لدي أمهات أطفال مرحلة التعليم الأساسي من ذوي الاحتياجات الخاصة . تكونت عينة الدراسة الأساسية من (283) من أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة . إستخدم في البحث مقياس المواجهة الروحية (من إعداد الباحثة) ومقياس سمات الشخصية إعداد: أماني عبد المقصود (2016) وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.05) (0.01) بين درجات أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة علي مقياس المواجهة الروحية ودرجاتهن علي مقياس سمات الشخصية علي مستوي جميع الأبعاد والدرجة الكلية .وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة علي مقياس المواجهة الروحية تعزي لنوع الطفل المعاق في الدرجة الكلية للمواجهة الروحية وعامل الصبر عند مستوي دلالة (0.01) وفي عامل العطاء الروحي عند مستوي دلالة (0.05) وكانت الفروق لصالح الإناث في حين لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين في عامل المساندة الروحية الإجتماعية . وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أمهات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة علي مقياس سمات الشخصية تعزي لنوع الطفل المعاق في الدرجة الكلية لسمات الشخصية وبعد الإتزان الإنفعالي عند مستوي دلالة (0.05) وكانت الفروق لصالح الإناث في حين لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين في الأبعاد (تحمل المسؤلية – الثقة بالنفس – الإنطوائية) . وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أمهات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة علي مقياس المواجهة الروحية تعزي لمستوي تعليمهن في الدرجة الكلية للمواجهة الروحية عند مستوي دلالة (0.05) وعامل المساندة الروحية الإجتماعية عند مستوي دلالة (0.01) وكانت الفروق لصالح الأم المتعلمة . في حين لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين

(الأم الأمية – الأم المتعلمة) في عاملي الصبر والعطاء الروحي .لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أمهات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة علي مقياس سمات الشخصية تعزي للمستوي التعليمي علي مستوي الدرجة الكلية لسمات الشخصية وجميع الأبعاد . لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أمهات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة علي مقياس المواجهة الروحية ومقياس سمات الشخصية علي مستوي الأبعاد والدرجة الكلية تعزي لنوع إعاقة الطفل . **الكلمات المفتاحية:** المواجهة الروحية . سمات الشخصية .

Abstract:

The researcher aimed to study the relationship between spiritual coping and personality traits among mothers of children in basic education with special needs .The main sample of the study consisted of (283) mothers of children with special needs . the study uses the spiritual coping scale and the personality traits scale . the results of the study found that there is a correlation relationship with statistical significance at the level of significance (0.05)(0.01) between the degrees of mothers of children with special needs on the level of spiritual coping and their degrees on the scale of personality traits at the level of all dimensions and the total degree .there are statistically significant differences between the middle scores of mothers of children with special needs on the scale of spiritual coping attribute the gender of disabled child in total degree of spiritual coping and patience factor at the level of significance (0.01) the spiritual giving factor at the significance level (0.05). the difference were in favor of the females .while there were no statistically significant differences between the two groups in the factor of spiritual social support .there are statistically significant differences between the middle scores for mothers of children with special needs on the personality traits scale attribute the gender of disabled child in the total degree of personality traits and emotional equilibrium at the level of significance (0.05) and the differences were in favor of female while there are no statistically significant differences between the two groups in dimensions (taking responsibility – self confidence – introvert).there are statistically significant differences between the middle scores for mothers of children with special needs on the scale of spiritual coping attribution to the level her education in the total degree of spir-

itual coping at the level of significance (0.05) and after social spiritual support at the level of significance (0.01) and the differences were in favor of the educated mother .while no there are statistically significant differences between the two groups (illiterate mother- educated mother) in the factors of patience and spiritual giving .there are no statistically significant differences between the middle scores for mothers of children with special needs on the personality traits scale attributed to the educational level of the total degree of personality traits and all dimensions .There are no statistically significant differences between the middle scores for mothers of children with special needs on the scale of spiritual coping and personality traits at the level of dimension and the total scores attribute the gender of disability of the child .

Keywords: Spiritual coping. Personality traits.

مقدمة

إن أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة تواجه ضغوطاً نفسية تتجاوز مايمكن أن تتعرض له عن غيرها من الأمهات الأخري مما يفرض عليها إستخدام إستراتجيات مواجهة مختلفة للتعامل مع الضغوط من بين هذه الأساليب المواجهة الروحية .

وفي إطار ذلك يتناول البحث الحالي لمتغيرين مهمين وهما: المواجهة الروحية وسمات الشخصية لدي أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بإعتبار أن الأم هي أكثر تعرضاً للضغوط مع طفلها طوال حياته منذ معرفتها بمشكلته فتحاول الدراسة الإجابة عن أسئلة مثل إلي أي مدي تتحلي الأم بالمواجهة الروحية؟ ومدي إرتباط ذلك بسمات الشخصية لديها؟ في المواقف التي تتعرض لها مع طفلها .

من ناحية أخري وصفت المواجهة بأنها متغيرة بأستمرار الجهود المعرفية والسلوكية في إدارة المطالب الداخلية والخارجية الخاصة التي يتم تقيمها بأنها شاقة وتتجاوز قدرات الفرد وإرتبطت ببناء مميز وهو المواجهة الروحية والتي عرفت بأنها البحث عن الراحة في اوقات الضغوط إرتبطت بطرق مقدسة (Pendleton et al.2002.P.1).

المواجهة الروحية هي إستخدام المعتقدات الروحية والسلوكية لتسهيل حل المشكلة لمنع او تخفيف النتائج الإنفعالية السلبية لظروف الحياة الضاغطة

.Koening.Paragment .&Nielsen.1998.P.513

المواجهة الروحية عادة أستخدمت من خلال الأفراد وإرتبطت مع الصحة الجسمية الإيجابية ونتائج لصحة العقلية لمواجهة الأفراد صعوبات وظروف الحياة مثل المرض والإيذاء أو وفاة أحد افراد الأسرة بالإضافة الي ذلك وجدت المواجهة الروحية بأنها تسهم في تباين فريد في التنبؤ بالصحة النفسية (Pargament et al.1998.P.37).

هناك طرق مختلفة للمواجهة الروحية وجدت في الأفراد وهي المواجهة الروحية الإيجابية والمواجهة الروحية السلبية . المواجهة الروحية الإيجابية هي إنعكاس لعلاقة

الأمان مع الله ومعتقدات لها معني في الحياة بينما المواجهة الروحية السلبية تشير الي قلة علاقة الأمان مع الله ونظرة تشاؤمية للعالم والصراع الديني من اجل معني في الحياة (Pargament et al.1998.P.712).

فقد بحثت بعض الدراسات مثل كولثراد وفايزجرالد(Coulthard&Fitzgera ld.1999) وفيوال 1986) Fewall) العلاقة بين إستخدام المواجهة الروحية في مقابلة الضغوط في تربية الأطفال ذوي الإعاقات وأشارت النتائج الي إرتباط المواجهة الروحية بالتوافق النفسي من خلال النمو الشخصي وأشارت بعض الدراسات الي أن آباء وأمهات الأطفال حققوا مكاسب جوهرية أكثر من الدعم الشخصي عن تنظيم الدين.

وقد أشار هاورث وآخرون (Haworth.et al.1996) بأن أمهات الأطفال ذوي الإضطرابات النمائية لديهن التعليقات الإيجابية أكثر من السلبية المتعلقة بكلا من المعتقدات الروحية والخبرات المنظمة (Haworth.et al.1996.P.277).

وأشار بيكمان (Beckman.1984) غالباً ما تؤثر الخصائص الفردية للأم في تحديد مقدار الضغوط والمعاناه وشعور الأسرة بهذه الضغوط ويتأثر ذلك بدرجة الإعاقة التي يعاني منها الطفل وتنوع المشكلة وبطريقة إحساس الأهل بهذه المشكلة وتعتبر درجة إعتماد الطفل علي الأهل ودرجة إعاقته الجسدية وخصائصها من أهم العوامل التي تشعرها بالضغط والمعاناه (فايز قنطار.1992 .ص 166) .

كما أوضح بيكمان (Beckman.1984) تأثير الخصائص الفردية للأم كمستوي الذكاء ودرجة التحصيل الدراسي والإمكانات اللغوية في مقدار الضغوط التي تعاني منها وكذلك الأمر بالنسبة للتجربة المعاشة وقدراتها النفسية فالشعور بالضغط والمعاناه يرتبط بالعوامل السابقة إلا أن هذا الترابط ليس آلياً أو مباشراً حيث لم يتضح ذلك في جميع البحوث التي تطرقت إلي هذه المشكلة مما يحمل علي القول بأن الخصائص الفردية للأم تأخذ أهميتها ضمن أبعاد أخري للنظام الإجتماعي (فايز قنطار.1992. ص167–166).

لسمات الشخصية علاقة وطيدة بتوافق الفرد . ويتجلي ذلك في جملة السلوكيات التي يقوم بها في مواقف مختلفة . تلزم عليه ضبط نوازعه. وتكييف حاجاته مع متطلبات

المجتمع بهدف الوصول إلي التوافق والتوازن . وتعرف سمات الشخصية علي أنها " الصفات الجسمية أو العقلية أو الإنفعالية أو الإجتماعية . الفطرية أو المكتسبة . التي يتميز بها الشخص وهي إستعداد ثابت نسبياً لنوع معين من السلوك "(نبيل صالح ،2004. ص5).

وآشار لازاروس (Lazaruse) بإن أفضل مواجهة للإستجابة مع متطلبات الموقف الضاغط هي التي تحاول ربط متغيرات الشخصية بإستراتجيات المواجهة في المواقف الإجتماعية علي سبيل المثال إذا كان التقييم إيجابي الذي قد يستخدمه الفرد في مواجهة معينة فمن المحتمل أن يستخدمه الفرد مرة أخري في مواجهة أخري مثل السعي للحصول علي المساندة الإجتماعية يتم إستخدامها في المواقف المختلفة عندما يتم تقييم الضغوط علي أنها قابلة للتغيير وعندما يتم النظر إليها علي أنها تندرج تحت سيطرة الأفراد فيطلق عليها مواجهة التركيز علي المشكلة ولكن عندما يتم تقييم الظروف علي أنها غير قابلة للتغيير فإن المواجهة تركز علي العاطفة في الغالب (Glidden.2008.P294–295).

ووصفت قدرات التعامل مع الضغوط (المواجهة) إرتباطها بعوامل الشخصية والتي بدورها أثبتت إرتباطها القوي بمستويات الصحة النفسية لدي أمهات الأطفال ذوي الإعاقة (Glidden.2008.P295).

ومن هنا تتضح أهمية العلاقة بين المواجهة الروحية وسمات الشخصية لدي أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وأن الأم التي تتمتع بالمواجهة الروحية سينعكس ذلك علي سمات شخصيتها في المشكلات والمواقف الضاغطة التي تواجها مع طفلها من ذوي الاحتياجات الخاصة .

وهنا يثار إلي الذهن التساؤل الآتي هل توجد علاقة بين المواجهة الروحية لدي أمهات أطفال مرحلة التعليم الأساسي من ذوي الاحتياجات الخاصة وسمات شخصيتهن؟ ولقد هدفت الباحثة إلي التعرف علي طبيعة العلاقة بين المواجهة الروحية وسمات الشخصية لدي أمهات أطفال مرحلة التعليم الأساسي من ذوي الاحتياجات الخاصة لأنها من الفئات الهامة التي تتعرض للكثير من الضغوط مع أطفالهن من ذوي

الإحتياجات الخاصة في المواقف المختلفة واضعة في الإعتبار الكشف عن الفروق بينهم في نوع إعاقة الطفل إذا كان من الإعاقة البصرية أو السمعية أو الإعاقة العقلية . والفروق بينهم حسب نوع الطفل ذكور أو إناث. وعلي حسب درجة تعليم الأم إذا كانت متعلمة أوغير متعلمة فهل تؤثر هذه المتغيرات الديموجرافية علي المواجهة الروحية وسمات شخصية لأمهات أطفال مرحلة التعليم الأساسي من ذوي الاحتياجات الخاصة

مشكلة الدراسة:

من خلال إطلاع الباحثة علي الدراسات الأجنبية لاحظت الأثار الإيجابية المترتبة علي المواجهة الروحية لدي عينة أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مثل دراسة تاريكشوار وبارجامنت Tarakeshwar&Pargament(2001)أظهرت المواجهة الروحية تباين فريد علي مقاييس التكيف النفسي. و دراسة إيريك Eric (2004) كانت المواجهة الروحية منبأ ذات دلالة للعديد من مؤشرات وظائف الأسرة والطفل في مواجهة الأسر. ودراسة جيسيكا وآخرون Jessica.et al (2017)إرتبطت المواجهة الروحية بالأمل لدي أمهات الأطفال ذوي متلازمة داون.

وعلي الرغم من تناول الدراسات للمواجهة الروحية و لسمات الشخصية إلا أن معظمها علي عينات مختلفة عن عينة أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة – في حدود علم الباحثة – إذ لا توجد دراسة تناولت المتغيرين معاً في حدود علم الباحثة بالنسبة لمتغير المواجهة الروحية معظم الدراسات تناولته علي فئه والدي الأطفال ذوي إضطراب طيف التوحد مثل دراسة تاريكشوار وبارجامنت(Tarake shwar&Pargament). ودراسة إيريك Eric (2004) .ودراسة جاجيتون Gaje-ton (2015) وبعض من والدي الأطفال المعاقين عقلياً مثل دراسة ميوسلت Mus-selt (2014)) . جيسيكا وآخرون (Jessica.et al.2017) وهي محدودة أيضاً – في حدود علم الباحثة– وقلة الدراسات التي تناولت متغير المواجهة الروحية علي عينة أمهات الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة بصفة خاصة في – حدود علم الباحثة وبالنسبة لمتغير سمات الشخصية تناولته بعض الدراسات علي والدي الأطفال

المعاقين عقلياً وسمعياً مثل دراسة مواهب رشيد (2011) .ودراسة هبة عبد المرضي (2015). ودراسة فايزة حامد (2016) ومحدودية الدراسات علي الأمهات كفئة بعينها بإعتبارها الأقرب للطفل وأكثر إهتمام به ونظراً لما تتعرض له من ضغوط كثيرة في المواقف الحياتية المختلفة ولاحظت الباحثة الدراسات التي تناولت متغير سمات الشخصية لدي أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة إقتصرت علي عينة أمهات أطفال المعاقين عقلياً في حدود علم الباحثة فإستشعرت الباحثة إن فئة أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لم تحظي بالإهتمام بالشكل الكافي بشكل عام و بإختلاف نوع إعاقة الطفل بشكل خاص وهذا ما دفع الباحثة إلي دراسة المواجهة الروحية لدي أمهات أطفال مرحلة التعليم الأساسي من ذوي الاحتياجات الخاصة وعلاقتها بسمات شخصيتهن .

وتتبلور مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس:

هل توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين درجات أمهات ذوي الاحتياجات الخاصة علي مقياس المواجهة الروحية و درجاتهن علي مقياس سمات الشخصية (علي مستوي الأبعاد والدرجة الكلية)؟

ينبثق من السؤال الرئيسي عدة أسئلة فرعية:

1) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة علي مقياس المواجهة الروحية (علي مستوي العوامل والدرجة الكلية) تعزي لنوع الطفل المعاق (ذكر – أنثي)؟
2) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة علي مقياس سمات الشخصية (علي مستوي الأبعاد والدرجة الكلية) تعزي لنوع الطفل المعاق (ذكر – أنثي)؟
3) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة علي مقياس المواجهة الروحية (علي مستوي العوامل والدرجة الكلية) تعزي للمستوي التعليمي (أمية – متعلمة).

4) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة علي مقياس سمات الشخصية (علي مستوي الأبعاد والدرجة الكلية) تعزي للمستوي التعليمي (أمية – متعلمة)؟

5) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة علي مقياس المواجهة الروحية (علي مستوي العوامل والدرجة الكلية) تعزي لنوع إعاقة الطفل (بصري – سمعي – عقلي).

6) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة علي مقياس سمات الشخصية (علي مستوي الأبعاد والدرجة الكلية) تعزي لنوع إعاقة الطفل (بصري – سمعي – عقلي).

أهداف الدراسة:

تهدف الباحثة إلي الأهداف التالية:

التعرف علي نوع العلاقة بين المواجهة الروحية لدي أمهات أطفال مرحلة التعليم الأساسي من ذوي الاحتياجات الخاصة وسمات شخصيتهن .

التعرف علي الفروق بين أمهات أطفال مرحلة التعليم الأساسي من ذوي الاحتياجات الخاصة في المواجهة الروحية تعزي لنوع الطفل المعاق (ذكر – أنثي).

التعرف علي الفروق بين أمهات أطفال مرحلة التعليم الأساسي من ذوي الاحتياجات الخاصة في سمات الشخصية تعزي لنوع الطفل المعاق (ذكر – أنثي).

التعرف علي الفروق بين أمهات أطفال مرحلة التعليم الأساسي من ذوي الاحتياجات الخاصة في المواجهة الروحية تعزي للمستوي التعليمي (أمية – متعلمة).

التعرف علي الفروق بين أمهات أطفال مرحلة التعليم الأساسي من ذوي الاحتياجات الخاصة في سمات الشخصية تعزي للمستوي التعليمي (أمية – متعلمة).

التعرف علي الفروق بين أمهات أطفال مرحلة التعليم الأساسي من ذوي الاحتياجات الخاصة في المواجهة الروحية تعزي لنوع الطفل المعاق (بصري – سمعي – عقلي).

التعرف علي الفروق بين أمهات أطفال مرحلة التعليم الأساسي من ذوي الاحتياجات الخاصة في سمات الشخصية تعزي لنوع الطفل المعاق (بصري- سمعي - عقلي).

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية البحث ومبرراته فيما يلي:

أولا الأهمية النظرية:

إن الإتجاه العام للبحوث في مجال المواجهة الروحية وسمات الشخصية هو دراسة كل متغير منهما علي حدة في علاقته بمتغيرات أخري ولم تدرس العلاقة بينهما في أي دراسة في حدود علم الباحثة ما دعا الباحثة إلي دراسة العلاقة بين المتغيرين من خلال المنهج الوصفي الإرتباطي .

إن المواجهة الروحية من المصطلحات الإيجابية الحديثة التي لم يتم تداولها بكثرة في البحوث والدراسات في حدود علم الباحثة وبالتالي تظهر أهمية إلقاء الضوء علي هذا المتغير والوقوف علي علاقته بمتغيرات أخري .

أظهرت العديد من الدراسات أهمية المواجهة الروحية وسمات الشخصية في تمتع الفرد بالصحة النفسية والتكيف مع المواقف الضاغطة .

قد يوجه نظر الباحثين إلي تناول بعض القضايا والمشكلات ذات الصلة بالمواجهة الروحية وسمات الشخصية مما يحتاج إلي دراسات أوسع وأكثر تعمقاً .

تكتسب أهمية الدراسة في تناولها لفئة أمهات الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة لما تتعرض له من ضغوط في تربية طفل معاق في مواقف الحياة المختلفة .

ثانيا: الأهمية التطبيقية:

إعداد مقياس يقيس المواجهة الروحية قد يفيد الدارسين ويزود المكتبة النفسية بمقياس يقيس أحد المتغيرات النفسية الإيجابية في الشخصية .

قد تسهم نتائج الدراسة الحالية في إعداد البرامج الإرشادية التي تحاول تنمية المواجهة الروحية وسمات الشخصية لدي أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وغيرها من العينات أخري .

حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة بالحدود التالية:

تكونت عينة الدراسة من (283) أم من أمهات أطفال مرحلة التعليم الأساسي (الإبتدائي – الإعدادي) من ذوي الإحتياجات الخاصة (إعاقة بصرية – إعاقة سمعية – إعاقة عقلية) بمدارس ذوي الإحتياجات الخاصة للعام الدراسي 2020/ 2019.

مصطلحات الدراسة:

المواجهة الروحية:

يعرف كوينج2002) Koeing) المواجهة الروحية بأنها هي إستخدام المعتقدات والإتجاهات أو الممارسات للحد من الضغوط الإنفعالية الناجمة عن أحداث الحياة الضاغطة مثل الفقدان أو التغيير والتي تعطي معني للمعاناة وتجعلها أكثر قدرة علي إستخدام المعتقدات والممارسات الدينية في التنظيم الإنفعالي في أوقات المرض أو تغيير الظروف الضاغطة والتحكم الذاتي للفرد (Koeing.2002.P.131).

سمات الشخصية:

تعرف أماني عبد المقصود(2016) الشخصية بأنها « الإطار الذي يجمع خصائص الفرد المميزة التي لها صفة الثبات والإستقرار النسبي والتي تعكس السلوك والعلاقة التي تربط بين أنواع السلوك التي يتصف بها الفرد « (أماني عبد المقصود .2016 .ص3).

الإطار النظري والمفاهيم الأساسية:

تعريف المواجهة الروحية:

أولا المواجهة الروحية: أشار فولكمان وآخرون (Folkman.et al.2004) بأن المواجهة الروحية هي عملية متعددة الأبعاد لا يمكن تخفيضها الي واحدة من مؤشرات سلوكية بسيطة مثل الصلاة أو الذهاب الي مكان العبادة أو الإقتصار السلبي في التركيز علي المشكلة أو التركيز الإنفعالي داخل النفس بل تمتد الي مستوي واسع من الإستراتجيات والأساليب تساعد الأخرين في أدارة الضغوط (Wong&Wong.2007.P107).

المواجهة الروحية هي بناء واسع تم تعريفها علي إنها البحث عن المعني في أوقات الضغوط إرتبطت بطرق مقدسة (Pargament.1996.1997). يدمج هذا المفهوم المبسط بعد فريد وهو المقدس مع بناءات نفسية إجتماعية أخري تدور حول المواجهة .هذا المفهوم يلقي الضوء علي مشاركة الأفراد في عمليات تفاعلية مقصودة لتقييم ومواجهة الأحداث الضاغطة . ويشير مصطلح المعني الي النتائج المرجوة التي يتم السعي اليها عند مواجهة الأحداث السلبية مع خيارين أساسين أما الحفاظ علي الأهداف النهائية أو تحويلها وإدراكها الي أنها ذات أهمية قصوي (Pargament&Mahoney.2005).

كما أشار1997) Pargament) أيضا الي أن المواجهة الروحية هي عملية تفاعلية في البحث عن المعني في أوقات الضغوط (Pargament.1997.P.32).

و أهم مايميز المواجهة الروحية عن أشكال المواجهة الأخري بأنها إرتبطت بطرق مقدسة التي تستند علي المفاهيم الروحية وتمتد الي جوانب أخري من الحياة علي سبيل المثال الأشخاص . الأشياء . الأنشطة . الرموز والتي ينظر إليها علي أنها روحية من خلال إرتباطها بالله (Pargament&Mahoney.2002.P.647).

ويمكن تعريف المواجهة الروحية بأنها إستخدام الأفكار والسلوكيات لمنع المشاعر غير السارة (Taylor&Stanton.2007) والتي إرتبطت بتعلم التنظيم الذاتي الإنفعالي والسلوكي في الإستجابة

كما يمكن تعريفها بأنها جهود للفهم والتعامل مع ضغوطات الحياة وإرتبطت بطرق مقدسة وتنطوي علي توظيف كلا من القدرات الداخلية والخارجية للمواجهة ولا تقتصر علي الصلاة أو حضور مكان العبادة بل السعي للمساندة الإجتماعية للآخرين . والحب والثقة بالله .والتأمل (.Quoted by Gall et al.2005;Park (Sacco.&Edmondson.2012

ويمكن تلخيص الجوانب التي ركزت عليها تعريفات المواجهة الروحية في الأتي:

1. قدرة مميزة في مواجهة الأفراد المواقف الضاغطة .
2. إستخدام المعتقدات والممارسات للحد من الضغوط الإنفعالية الناجمة عن أحداث الحياة الضاغطة .

3. بناء متعدد الأبعاد في مواجهة الضغوط.
4. إستدعاء الأنشطة المعرفية والسلوكية والإنفعالية في البحث عن المعني .
5. مصدر قوة للأفراد في التعامل مع المواقف الضاغطة حيث تستثمر القدرات الشخصية في مواجهة الضغوط.

وتعرف المواجهة الروحية في إطار البحث الحالي بأنها قدرة الأم علي الصبر والتحمل لضغوط إعاقة طفلها وحسن إستقبالها لقضاء الله وأخذها بالأسباب في التخلص من الضغوط وبحثها عن الراحة والطمأنينة من التواصل الروحي والمساندة الروحية المتمثلة في التقرب من الله ثم الآخرين لمساعدتها في إعاقة طفلها وسعيها علي تجاوز مشكلة إعاقة طفلها بتقديم العون والعطاء للأخرين .

ومن العوامل الخاصة بالمواجهة الروحية **الصبر** وهو قدرة الأم علي تحمل الضغوط للمشكلات الناجمة عن إعاقة طفلها والشعور بالقوة والثبات والتحكم الإنفعالي والثقة بقدرتها علي تجاوز هذه الضغوط وتخطيها بعون من الله . **والمساندة الروحية الإجتماعية** وهي القدرة علي إستقبال قضاء الله برضا والأخذ بالأسباب من خلال الدعاء للتغلب علي الضغوط الناجمة عن الإعاقة والتواصل الروحي لتجاوز وتخطي الأزمات والبحث عن الراحة والإطمئنان من خلال اللجوء إلي الله سبحانه وتعالي والتقرب إليه وسؤال ومشورة أهل العلم والدين في الأمور المتعلقة بالطفل المعاق وكيفية التصرف معه مما يدفعها إلي حسن التعامل مع طفلها . **والعطاء الروحي** وهو توجه الأم إلي تجاوز مشكلتها المنحصرة في طفلها لتقدم العون والعطاء لمن هم في مثل مشكلتها بدرجة عالية من النقاء والصفاء الروحي إبتغاء مرضاه الله .

أنواع المواجهة الروحية:

حدد برجامنت وآخرون (Pargament .et al.2002) أنواع المواجهة الروحية وهي منقسمة إلي المواجهة الروحية الإيجابية والمواجهة الروحية السلبية

المواجهة الروحية الإيجابية: تنبأ بعلاقة الأمان مع الله والإحساس بالتواصل الروحي مع الآخرين وتتضمن السعي للمساندة الروحية . السعي للتسامح الروحي . الإحساس

بالترابط الروحي مع الآخرين . و إعادة تقييم الخير الروحي للمواقف السلبية والمواجهة الروحية التعاونية وربما يظهر الأشخاص ممن لديهم مواجهة روحية إيجابية الصمود والقدرة علي مواجهة المواقف الصعبة .

المواجهة الروحية السلبية: عرفها بارجامنت وآخرون (Pargament et al.1998) بإضطراب العلاقة مع الله والصراع الروحي في البحث عن معني و تتضمن المواجهة الروحية السلبية التعبير عن الغضب من أقدار الله . إعادة تقييم المواقف بأنها عقاب من الله . الإستياء بين الأشخاص ويشعر الأشخاص ممن لديهم مواجهة روحية سلبية بأن الله تخلي عنهم في أوقات الإحتياج ربما خبراتهم أكثر توتراً .هم أقل تقديراً للذات . أقل فاعلية في استراتجيات حل المشكلة . إرتفاع مستوي القلق . إنخفاض الرضا عن الحياة والصحة النفسية الروحية لديهم (jakol&Lamberton.2012.P.56-57).

آساليب المواجهة الروحية:

إفترض بارجامنت وآخرون (Pargament et al .1988) ثلاثة أساليب للمواجهة الروحية هي التوجيه الذاتي .التعاون. التأجيل كل هذه الأساليب تتكون من أبعاد أساسية.

أسلوب مواجهة التوجيه الذاتي: ويشير الي المسؤلية الفعالة للأفراد في حل مشكلاتهم بدون التوجيه المباشر من الله وهذا الأسلوب ليس ديني . وهو يترك الحرية للأفراد ويعطي لهم القدرة علي التوجيه لحياتهم.

أسلوب المواجهة الروحية التأجيلية: وخصائص الأفراد ممن يستخدموا مواجهة التأجيل يتركوا المسؤلية الفعالة لحل المشكلات الي الله . الإنتظار السلبي للحلول .

أسلوب المواجهة الروحية التعاونية: تتعين مسؤلية حل المشكلات علي الفرد والإستعانة بالله مع عدم سلبية الفرد والسعي والأخذ بالأسباب والاستعانة بالله في ذلك .

تعتبر بصفة عامة الإستراتجيات الفعالة في حل المشكلة مثل أسلوب مواجهة التوجيه الذاتي وأسلوب المواجهة الروحية التعاونية هي أكثر فائدة عن الإستراتجيات السلبية .

في الحقيقة ربما تكون إستراتجية مواجهة التوجيه الذاتي أكثر نفعاً في التعامل مع قضايا لا يمكن السيطرة عليها ذاتياً مثل المرض أو الحوادث(Leeming.et al.2010.P.772).

وبتصنيف أساليب المواجهة الروحية نجد أن أسلوب المواجهة الروحية التعاونية تقع ضمن المواجهة الروحية الإيجابية وهو أسلوب أكثر فعالية لأن الفرد يسعي لحل المشكلة ووضع الأهداف وطلب العون من الله بينما أسلوب المواجهة الروحية التأجيلية يقع ضمن المواجهة الروحية السلبية لأن الفرد مستسلم للمشكلة وعدم السعي لحلها ويترك الحل الي الله في حين أن إسلوب مواجهة التوجيه الذاتي يعتبر مواجهة روحية إيجابية وسلبية في آن واحد حيث يركز علي فعالية الأفراد في حل المشكلات بأنفسهم بدون مساعدة من الآخرين ولكن سلبي أيضاً لأن الفرد يشعر بأنه هو من يوجه حياته بدون توجيه مباشر من الله .

أن عمليات المواجهة الروحية تهدف الي التحكم في المواقف الضاغطة مع تحقيق الأهداف في مجموعة واحدة من أساليب المواجهة الروحية التي تم تحديدها لمواجهة المواقف من خلال معاني روحية هذه الأساليب تتضمن

1. **المواجهة الروحية التعاونية** والتي تم تعريفها بأنها السعي للتحكم من خلال طلب العون من الله
2. **التخلي الروحي الفعلي** ويعرف علي أنه التخلي المقصود والبعد عن الله في التحكم ومواجهة الضغوط .
3. **التأجيل الروحي السلبي** ويعرف علي أنه الإنتظار السلبي من الله للتحكم في المواقف .
4. **التوسل للشفاعة المباشرة من الله .**
5. **التوجيه الذاتي للمواجهة الروحية** ويعرف بأنه سعي الإفراد للتحكم في الضغوط بمفردهم بدون طلب المساعدة من الله (Pendelton et al.2002.P.7).

بالإضافة الي أساليب المواجهة الروحية التعاونية والمواجهة الروحية التأجيلية والتوجيه الذاتي للمواجهة الروحية وصف بارجامنت وآخرون Pargament.et al .2000 ويانجاربر2004) Yangarber) أسلوب أخر للمواجهة الروحية ويسمي المواجهة الروحية الإلتماسية ويتميز هذا الإسلوب بالرفض الفردي لقبول الوضع

الراهن والإلتماس والطلب من الله للتدخل بطريقة خارقة من أجل تحقيق نتائج مرغوبة شخصياً .هذا الإسلوب المساومة وشدة الحزن من أجل معجزة وإرتبطت المواجهة الروحية الإلتماسية بكثرة الضغوط وغالباً ما يعتبر هذا الإسلوب من الأساليب غير التكيفية للمواجهة الروحية (Pargament.et al.2000;Yangarber.2004).

المواجهة الروحية والصحة النفسية:

وقد أشارت الباحثة تناول المواجهة الروحية الإيجابية لها آثار علي الصحة النفسية والبدنية . يمكن ترجمة المعتقدات الروحية إلي أساليب مواجهة مثل البحث عن المعني . الشعور بالراحة الإنفعالية . تحقيق التآلف مع الآخرين والسعي للحصول علي المساندة الروحية في أوقات الضغوط . بوجه عام إرتبطت المواجهة الروحية الإيجابية بمستويات أقل من الضغوط وقلة القلق والإكتئاب وأعراض ما بعد الصدمة أو الأعراض المرتبطة بالتوتر كما ظهر في دراسات كل من((Gall &Guirguis-Younger.2013 ((Meisenhelder& Marcum.2004

(Martin.et al.2016.P.150).

فحصت كثير من الأبحاث الحديثة العلاقة بين المواجهة الروحية الإيجابية والسلبية ومقاييس مختلفة من الصحة النفسية تشمل الضغوط اليومية مثل دراسات

.Fabricatore et al.2004;Plante et al.2001;Smith.et al.2000

وضغوط مابعد الصدمة (Meisenhelden.2000;Plante et al.2004). الإكتئاب والإضطراب الذهاني (Bosworth et al .2002;Smith .2003 et al). التعلق (Belavich&Pargament.2003) التوحد (Tarakeshwar&Pargament.2001).المرض العقلي (Kinney et al.2003) أضافت هذه الدراسات نتائج راسخة سابقاً عن غيرها و التي أظهرت بقوة وإستمرارية العلاقات الإيجابية بين المواجهة الروحية والصحة النفسية والتي أيضاً أظهرت بالفعل علاقة ذات دلالة بين المواجهة الروحية والضغوط . وضع الدين بشكل عام وأساليب

المواجهة الروحية بشكل خاص والتي أثبتت أنها قدرة هامة لأولئك الذين يعانون من الإكتئاب (Wong&Wong.2007.P.114).

ووجدت بعض الدراسات أيضاً أن المواجهة الروحية الإيجابية إرتبطت مع الصحة النفسية مثل إرتفاع مستويات الرفاهية النفسية . زيادة المساندة الإجتماعية .إنخفاض الإكتئاب . قلة الأفكار الإنتحارية . قلة تعاطي المخدرات وإرتفاع مستويات المشاركة الدينية مثل دراسة H.G.Koeing.et al.2012. ودراسة Lucchetti. et al.2011 ((Renollds.et al.2016:P.258).

وأشار أونو وفاسكونسيلس Ano&Vasconcelles.2005. إلي أنه قد تم تحديد المواجهة الروحية الإيجابية علي أنها مساعدة أساسية وإرتبطت بنتائج إيجابية ما بعد الصدمة (الصحة النفسية الحديثة . السعادة .التفاؤل . الأمل. التأثير الإيجابي . تقدير الذات . التكيف الإجتماعي . النمو ما بعد الصدمة . النمو الروحي) في حين إرتبطت المواجهة الروحية السلبية بمشكلات مكثفة ونتائج سلبية أكبر بعد الصدمة مثل (الإكتئاب. القلق . أعراض الضغوط مابعد الصدمة . التأثير السلبي. الغضب. العدائية . الضغوط المدركة . الضعف الإجتماعي) (Cherry.2015.P.359).

كما إرتبطت مقاييس المواجهة الروحية الفعالة مع نتائج مختلفة علي سبيل المثال إرتبطت المواجهة الروحية إيجابياً مع الصحة النفسية والنتائج الإيجابية العامة ومع ذلك الإستياء الروحي أرتبط سلبياً مع الصحة النفسية والنتائج الروحية . وإرتبطت المواجهة الروحية الإلتماسية بكلا من النتائج الروحية الإيجابية والسلبية أيضا للصحة النفسية .كما وجد الباحثين ان المواجهة الروحية الفعالة تنبأت بالتوافق النفسي بطرق مختلفة (..e.g (Brant.1995;Pargament.etal.1998;Park&Cohen.1993;Tix&Frazier.1998

وتري الباحثة إن التأثيرات الإيجابية للمواجهة الروحية علي الصحة النفسية لعينات مختلفة مثل المرضي وممن تعرضوا للحوادث وفقدان شخص سيكون لها تأثيرها الفعال علي الصحة النفسية لأمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بإعتبارها فئة أكثر تعرضا للضغوط مما ينعكس إيجابياً علي أطفالهن .

ثانيا:سمات الشخصية:

مفهوم السمة:

تتعدد تعريفات علماء النفس للشخصية كذلك تختلف تعريفاتهم للسمات تبعاً لإختلاف نظرتهم ونظرياتهم في الشخصية. بل إن المؤلف الواحد أحياناً يغير تعريفه للسمات من مرجع إلي آخر. وقد تتبع» ألبورت» التعريفات المتعددة للسمات من الفيلسوف الإنجليزي «جيرمي بنثام» حتي وقت ظهور كتابه (Allport.1961.P.335) ونورد فيما يلي تعريفات السمات لدي أربعة من علماء النفس الذين نهتم بنظرياتهم العاملية في الشخصية .

يعرف"ألبورت" السمة بأنها بناء عصبي لديه القدرة علي صهر المنبهات المتعددة بحيث تصبح متكافئة وظيفياً . وعلي أن تبدأ الأشكال المتكافئة من السلوك التكيفي والتعبيري وتقودها "ويقصد"ألبورت"بذلك أن السمات حقيقية . وتكمن وراء طائفة متنوعة من الأفكار والمشاعر والأفعال. وأنها تحدد التكيف للمجتمع (Peterson.1988.P.288).

يري كاتل أن السمة: مجموعة ردود الأفعال أو الإستجابات التي يربطها نوع من الوحدة التي تسمح لهذه الإستجابات أن توضع تحت إسم واحد . ومعالجتها بالطريقة ذاتها في معظم الأحوال (سيد غنيم .1975. ص251). والسمة عنده كذلك " جانب ثابت نسبياً من خصائص الشخصية . وهي بعد عاملي يستخرج بواسطة التحليل العاملي للإختبارات أي للفروق بين الأفراد . وهي عكس الحالة " (Cattell&Scheier.1961.P.500).

أما جيلفورد فيري أن السمة "هي أي جانب يمكن تمييزه وذو دوام نسبي وعلي أساسه يختلف الفرد عن غيره " (Guilford.1959.P.6). ويعرف ايزنك السمات بأنها "مجموعة من الأفعال السلوكية التي تتغير معا" (Eysenck.1953a.P.10).

مفهوم الشخصية في علم النفس

قبل أن نسهب في الحديث عن الشخصية علينا أن نبدأ بتعريفها من علماء النفس المتخصصين ونورد فيما يلي خمسة تعريفات للشخصية أولها وضعه ألبورت (-All

port.1937) فهو يري أن الشخصية هي التنظيم الدينامي داخل الفرد لتلك الأجهزة النفسية والجسمية التي تحدد طابعه الخارجي في توافقه لبيئته ويركز هذا التعريف علي الطبيعة الإرتقائية للشخصية كما يركز علي الجوانب الداخلية أكثر من المظاهر السطحية كذلك يتضمن فكرة التنظيم الداخلي أي أن الشخصية ليست مجرد مجموعة أجزاء بل عمليات تنظيمية تكاملية وضرورية لتفسير نمو وديناميةوتركيب الشخصية وأخيراً فإن تنظيم الشخصية يتضمن عمل كل من العقل والجسم في وحده لا تنفصم أما التعريف الثاني الذي وضعه جيلفورد (Guilford.1959) شخصية الفرد هي ذلك النموذج الفريد الذي تتكون منه سماته ويركز هذا التعريف علي مبدأ الفروق الفردية وعلي مفهوم السمة والتعريف الثالث وضعه كاتل (Cattell.1943) الشخصية هي ما يمكننا من التنبؤ بما سيفعله الشخص عندما يوضع في موقف معين ويركز هذا التعريف علي القيمة التنبؤية لمفهوم الشخصية أما التعريف الرابع والذي وضعه إيزنك (Eysenck.1960) الشخصية هي ذلك التنظيم الثابت والدائم إلي حد ما لطباع الفرد ومزاجه وعقله وبنية جسمه والذي يحدد توافق الفرد لبيئته ويركز هذا التعريف كثيرا علي مفهوم كل من الجهاز والتركيب والتنظيم وهو يخالف فكرة نوعية السلوك أي أن السلوك الإنساني متسق غير مختلف الأوقات والمواقف .

وأخيرا يكاد يتفق علماء النفس الشخصية المحدثين علي أن الشخصية هي نمط سلوكي مركب ثابت إلي حد كبير يميز الفرد عن غيره من الأفراد ويتكون من تنظيم فريد لمجموعة من الوظائف والسمات والأجهزة المتفاعلة معاً والتي تنظم القدرات العقلية والإنفعال والإرادة والتركيب الجسمي الوراثي والوظائف الفيزيوبيولوجية والأحداث التاريخية الحياتية والتي تحدد طريقة الفرد الخاصة في الإستجابة وأسلوبه المميز في التكيف للبيئة (بدر الأنصاري . –1997أ. ص16).

ولكل شخصية سماتها أو معالمها الرئيسة والتي تحدد خصائص هذه الشخصية ونقاط ضعفها وقوتها أيضا مدي مرونتها وقدرتها علي التكيف ولهذا إهتم علماء نفس الشخصية بتحديد السمات أو الصفات النفسية (مثل الكرم. والطيبة . والقلق واللامبالاة

. والإندفاع ....إلخ) ذات الثبات النسبي والتي يختلف فيها الأفراد فتميز بعضهم عن بعض أي أن هناك فروقا فردية فيها (أحمد عبد الخالق .1994. ص67).

ويري إيزنك الشخصية بأنها " التنظيم الثابت والدائم إلي حد ما لطباع الفرد . ومزاجه وعقله . وبنية جسمه والذي يحدد توافقه الفريد لبيئته (فوزي محمد .2000. ص293) . ويعرفها كاتل بأنها " هي ما يخبر ما سيفعله الفرد عند وضعه في موقف معين .(Cattell.1966.P.25)

لسمات الشخصية علاقة وطيدة بتوافق الفرد . ويتجلي ذلك في جملة السلوكيات التي يقوم بها في مواقف مختلفة . تلزم عليه ضبط نوازعه. وتكييف حاجاته مع متطلبات المجتمع بهدف الوصول إلي التوافق والتوازن . وتعرف سمات الشخصية علي إنها " الصفات الجسمية أو العقلية أو الإنفعالية أو الإجتماعية . الفطرية أو المكتسبة . التي يتميز بها الشخص وهي إستعداد ثابت نسبياً لنوع معين من السلوك "(نبيل صالح ،2004.ص 5).

كما تعرف سمات الشخصية بأنها تلك الأنماط المستمرة والمتسمة نسبياً بالإدراك والتفكير والإحساس والسلوك التي تعطي الناس ذاتيتهم المميزة . والشخصية تكوين إختزالي يتضمن الأفكار . الدوافع . الإنفعالات . الميول . الإتجاهات والقدرات والظواهر المتشابهة (ليندة دافيدوف.2000. ص 188).

وتعرف أماني عبد المقصود(2016) الشخصية بأنها " الإطار الذي يجمع خصائص الفرد المميزة التي لها صفة الثبات والإستقرار النسبي والتي تعكس السلوك والعلاقة التي تربط بين أنواع السلوك التي يتصف بها الفرد " (أماني عبد المقصود .2016 . ص3).

وهو التعريف التي تتبناه الباحثة في البحث الحالي .

أبعاد سمات الشخصية:

1. **البعد الأول: تحمل المسؤولية**: ويقصد بها قدرة الفرد علي تحمل نتائج ما يقوم به من مهام . وهي نتيجة لما يفكر به الفرد وما يصدر منه من سلوك يعكس رغباته وأهدافه نحو السلوك المسؤل الذي يتضمن الاهتمام بالآخرين واحترام تقاليدهم وحقوقهم وقيمهم الإجتماعية والشعور بالمسؤولية تجاه كل ذلك.

2. **البعد الثاني: الثقة بالنفس**:ويقصد بها إدراك الفرد لإمكانية نجاحه في التعامل بفاعلية مع الآخرين ومواقف الحياة المختلفة .
3. **البعد الثالث: الثبات / الإتزان الإنفعالي**: ويقصد به قدرة الفرد علي ضبط إنفعالاته في المواقف الحياتية المختلفة والتعبير عنها باعتدالية . وبشكل يتناسب مع المواقف التي تستدعي هذه الانفعالات . والاعتدالية في إشباع الفرد لحاجاته البيولوجية والنفسية والروحية .
4. **البعد الرابع: الإنطوائية**: موقف يتخذه الفرد من المجتمع بحيث يتفادي الاحتكاك بالمجتمع والتأثر بسلوك الأفراد . وهو وسيلة للهروب من مواجهة المجتمع (أماني عبد المقصود .2016.ص ص 10–13).

سمات الشخصية لدي أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة:

وصفت قدرات التعامل مع الضغوط بالمواجهة والتي أظهرت بأنها مرتبطة بعوامل الشخصية وإرتباطها القوي بمستويات الصحة النفسية لدي أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (Glidden.2008.P295).

وهناك إعتقاد بأن الطريق من الشخصية إلي تحسين الصحة النفسية يتم من خلال المواجهة والتقييم. وإن الأمهات الأكثر تفاؤلاً ولديهن إرتفاع في الإحساس بالتماسك والأكثر في التحكم الذاتي ولديهن إنخفاض في العصبية ربما يقيمن الضغوط علي أنها تحدي بدلا من التهديد ويعيدون تقييم الموقف ككل ولديهن ثقة أكبر في قدراتهن علي تغيير مصدر الضغوط وبالتالي إستخدام إستراتجيات أكثر فاعلية في المواجهة مثل حل المشكلات والمساندة الإجتماعية .

ووجد نوجن وولاندر (Nojan&Walander.1997) إن الثقة في القدرة علي حل المشكلات تزيد من إحتمالية إختيار الإستراتجيات الأكثر فاعلية في مواجهة الضغوط المرتبطة بالإعاقة وأن الأمهات اللاتي يدركن أنفسهن بأنهم قادرون علي حل المشكلات بفاعلية بشكل عام هم أقل ضغوط ووصفت الأمهات ممن لديهن توافق نفسي أفضل بأن لديهم مستويات عالية من الثقة في قدراتهن علي حل المشكلات . وتعرف الشخصية

بأنها سمة شاملة ومستقرة إلي حد ما للفرد وعلي الرغم من إرتباط إستراتجيات المواجهة بالشخصية تكون أكثر تبايناً في المواقف المختلفة (Glidden.2008.P.295).

بالرغم من أنه لم يكن هناك إلا قدر محدود من الدراسات مثل دراسة فان ميتر(Van Meter.et al.2010) حول الذكاء وسمات شخصية أمهات الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة إلا أن أشارت الأبحاث بأن معدل التعليم الجامعي العالي يؤثر علي سمات شخصية أمهات الأطفال ذوي إضطراب طيف التوحد و أشارت دراسة دافيس سارتر (Davis&Carter.2008) إلي تأثير خبرة الضغوط التي يتعرضن لها الأمهات حيث أن أمهات الأطفال ذوي التعليم العادي يمرون بضغوط أكثر من أمهات الأطفال ذوي إضطراب طيف التوحد ذوي التعليم العالي والذي يؤثر علي تحديات تربية طفل من ذوي إضطراب طيف التوحد (Edelson.2015.P.61).

آشارت العديد من الدراسات إلي أن أمهات الأطفال ذوي إضطراب طيف التوحد ربما يكون لديهن نفس السمات التوحدية لأطفالهن المتشابهة في العديد من المجالات:

1 . **الإدراك المعرفي**: وجد برايسكمان وآخرون(Briskman.et al.2001) أن أمهات الأطفال ذوي إضطراب طيف التوحد يختلفون عن غيرهم في إستخدامهم للواقعية (إستخدام اللغة الإجتماعية) مثل أطفالهن من ذوي إضطراب طيف التوحد وأظهرن إختلافات في ثلاثة مجالات التواصل الإجتماعي – التعبير غير المناسب (الحرج) بالإضافة إلي التفاعل اللفظي.

2 . **الحسي**: أشار يولارفيك وآخرون(Uljareyic.et al.2014) بأن أمهات الأطفال ذوي إضطراب طيف التوحد لديهن ردود أفعال عادية للمنبهات الحسية.

3 . **الإدراك الإجتماعي**: أوضح ألدوفيس وآخرون (Aldolphs.et al.2008). و داوسون وآخرون (Dawson.et al.2005) بأنه مماثل تماما للأطفال ذوي إضطراب طيف التوحد .بالإضافة إلي أن أمهات الأطفال ذوي إضطراب طيف التوحد تستخدم إستراتجيات مختلفة تنطوي علي ضعف الإدراك الإجتماعي (Edelson.2015.P.61).

وصف كانر 1949)Kanner) أمهات الأطفال ذوي إضطراب طيف التوحد بأنهم أذكياء . ووسواسيون . وكماليون . يفتقرون للفكاهة . وهم أفراد ممن يستخدموا قواعد محددة كبديل للإستمتاع بالحياة كما يتسمون بأنهم باردون ورسميون وأحياناً قلقون للغاية كما يفترض إيسينبرج وكانر (Eisenberg&Kanner.1959) أنهم غير عاطفين . آليين . غير مرتاحين إجتماعياً يفضلون الأنشطة الفردية (Rutter&Schopler.2012.P.252).

وجد بعض الباحثون أن أمهات الأطفال ذوي إضطراب طيف التوحد يعانون من أمراض نفسية بصفة عامة تم جمع معظم الأدلة علي ردود الفعل الوالدية أو الضغوط الوالدية من تربية الأطفال ذوي إضطراب طيف التوحد والمواقف التي يتعرض لها الأمهات .

سجل انثوني1958) Anthony) وجود فروق بين أمهات الأطفال العصابين والذهانين من حيث مشاعرهم حول مدي تعاملهم مع مختلف الأطفال ممن لديهم إرتفاع في المشكلات السلوكية ووجد مواقف مرضية أقل لدي الأمهات الذهانين عن الأمهات العصابين للأطفال المعاقين (Klebanoff.1959) ومع ذلك أظهرت كل من هذه المجموعات من الأمهات درجات مرضية أعلي من أمهات الأطفال العاديين بعد مقارنة مواقف أمهات الأطفال العاديين . أمهات الذهانين . أمهات الأطفال ذوي متلازمة داون .وأكد أوبنهايم (1964) أن موقف الأم تأثر بحالة طفلها وليس العكس (Rutter&Schopler.2012.P.253).

وجد روتر وآخرون (1971) أن ٪50 من مجموعة أمهات الأطفال ذوي إضطراب طيف التوحد تم علاجهم طبياً من الإضطرابات العصبية أو الإكتئابية وسجلن درجات مرتفعة وهي أعلي من المعايير العامة علي المقاييس العصبية فسر روتر وآخرون هذه النتائج للإشارة لإستجابة الأمهات ممن لديهن طفل معاق فإذا كان أمهات الأطفال ذوي إضطراب طيف التوحد منحرفين عن الطبيعي سواء في شدة المرض النفسي أو في شدة سمات الشخصية فينبغي أن تنعكس هذه الإنحرافات في ممارسات محددة خلال مراحل حياة الأطفال ذوي إضطراب طيف التوحد وهي أول آذان الحياة علاوة علي ذلك ينبغي علي أمهات الأطفال ذوي إضطراب طيف التوحد أن يظهرن مزيد من البرودة والغضب والعزلة ويعانون من الإضطرابات النفسية (Rutter&Schopler.2012.P.253).

وأوضح بيترسيكا وآخرون (Bitsika et al.2013) علي الرغم من أن أمهات الأطفال ذوي إضطراب التوحد معرضين لخطر الإصابة بالنتائج السلبية إلا أنه هناك مجموعة من العوامل التي تنبأ بتكيف أفضل تم تحديدها من خلال الدراسات السابقة مثل سمات الشخصية كالمرونة والتي يمكن أن تخفف من بعض النتائج السلبية المرتبطة بإنجاب طفل من ذوي إضطراب طيف التوحد كإرتفاع مستويات القلق والإكتئاب(Boucher.2017.P.240).

ومن سمات الشخصية الأخري الصلابة والتي تسهم في النظر للتحديات علي أنها فرص والإحساس بالتحكم في إحداث الحياة الضاغطة للأم والتي تنبأ بإنخفاض مستويات الإكتئاب لدي أمهات الأطفال ذوي إضطراب التوحد ولسوء الحظ يعتبر أمهات الأطفال ذوي إضطراب طيف التوحد لديهن إنخفاض في مستوي الصلابة بالمقارنة بأمهات الأطفال العادين (Weiss.2002). كما أوضح لي (Lee.2009) سجل أمهات الأطفال ذوي إضطراب طيف التوحد إنخفاض الرفاهية النفسية وإرتفاع في أعراض الإكتئاب ومستويات القلق بالمقارنة بغيرهم من الأمهات (Tarbox.et al.2014.P127).

إن إرتفاع القدرة علي التكيف الأسري ينبأ بإنخفاض مستويات أعراض الإكتئاب لأمهات الأطفال ذوي إضطراب طيف التوحد (Baker et al.2011) لذلك علي الرغم من إرتفاع النتائج السلبية لدي أمهات الأطفال ذوي إضطراب طيف التوحد هناك مجموعة متنوعة من الخصائص الفردية والأسرية التي ربما تعزز الأداء التكيفي .

ومن هنا تظهر أهمية سمات الشخصية لدي أمهات الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة في البحوث والدراسات الأجنبية و تأثيرها علي ضغوط إعاقة أطفالهن. وإعادة تقييم المواقف الضاغطة. وتحسين صحتهن النفسية .وفي إستخدام إستراتجيات وأساليب مواجهة الضغوط والتي من بينها المواجهة الروحية ويثار لدي الباحثة تساؤل ما هي سمات الشخصية التي تتمتع بها أمهات أطفال مرحلة التعليم الأساسي (الإبتدائي والإعدادي) من ذوي الاحتياجات الخاصة والتي أجمعت عليها الأمهات وهل تختلف

سمات شخصيتهن تبعاً لنوع إعاقة الطفل (إعاقة بصرية– إعاقة سمعية – إعاقة عقلية) وتبعا لنوع الطفل (ذكور – إناث) وتبعا لدرجة تعليم الأم (متعلمة – غير متعلمة).

تعقيب: ومن العرض السابق تظهر أهمية العلاقة بين المواجهة الروحية وسمات الشخصية لما لهم من تأثيرات إيجابية علي أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال تحسين صحتهن النفسية ومواجهة المشكلات و المواقف الضاغطة التي يتعرضن لها مع أطفالهن .

دراسات ذات صلة:

تنقسم الدراسات السابقة إلي محورين دراسات تناولت متغير المواجهة الروحية . ودراسات تناولت متغير سمات الشخصية إذ لم تجد الباحثة في حدود علمها دراسات تناولت المتغيرين معاً .

أولا الدراسات التي تناولت المواجهة الروحية:

قام تاركيشوار وبارجامنت 2001 Tarakeshwar&Pargament دراسة بعنوان " المواجهة الروحية لدي أسر الأطفال التوحدين " هدفت هذه الدراسة الي تقييم دور الدين في مواجهة اسر الأطفال التوحديين وتم تحديد ضغوطات التوحد. وتتكون عينة الدراسة من 45 من الوالدين و عينة فرعية مكونة من 21 من الوالدين حول إستخدامهم للمواجهة الروحية . إستخدم الباحث في هذه الدراسة مقاييس التكيف النفسي (القلق . الإكتئاب .النمو المرتبط بالتوتر .النتائج الروحية). وكانت نتائج هذه الدراسة أظهرت المواجهة الروحية تباين فريد علي مقاييس التكيف وإرتبطت المواجهة الروحية الإيجابية مع نتائج روحية افضل علي سبيل المثال التغييرات في التقرب مع الله والنمو الروحي في حين المواجهة الروحية السلبية إرتبطت بزيادة التوتر وتأثير إكتئابي أكبر ونتائج روحية أقل.هذه النتائج ستكون مفيدة للمهنين العاملين مع أسر الأطفال التوحدين وفي تصميم التدخلات التي يلعب الدين دورا هاما فيها لتلبية الإحتياجات للوالدين.

وقدم إيريك 2004) Eric) دراسة بعنوان"العاطفة كوسيط بين المواجهة الروحية والتكيف لدي والدي الأطفال ذوي إضطراب طيف التوحد"هدفت هذه الدراسة الي

تقييم العواطف كوسيط بين المواجهة الروحية والتكيف لوالدي صغار الأطفال ذوي إضطراب طيف التوحد. تكونت عينة الدراسة 140 من والدي الأطفال التوحدين وكانت أدوات الدراسة مقياس المواجهة الروحية المختصر . مقياس المشاعر الروحية المميزة .أشارت النتائج الي توسط تأثير العواطف بين المواجهة الروحية الإيجابية والسلبية في معظم نتائج الحالات . وكانت المواجهة الروحية منبأ ذات دلالة للعديد من مؤشرات وظائف الأسرة والطفل في مواجهة الأسر مع العلاج السلوكي المكثف لطفل ذوي إضطراب طيف التوحد.

كما أشارت دراسة ميوسلت 2014) Musselt) بعنوان " التقييمات الروحية والنضالات الروحية والنمو لدي والدي الأطفال ذوي متلازمة داون " فحصت هذه الدراسة العلاقات بين متغييرات المواجهة الروحية مثل المواجهة الروحية الإيجابية والسلبية ومتغيرات النضال مثل معني النضال والقرار والمتغيرات الروحية علي سبيل المثال النمو الروحي والتراجع ونمو مابعد الصدمة لدي والدي الأطفال ذوي متلازمة داون . وإستخدم الباحث المقاييس الأتية: مقياس المواجهة الروحية الإيجابية والسلبية من اعداد 2009) Paragament et al). مقياس النمو والتراجع الروحي من اعداد Par-agament (1990).اختبار نمو ما بعد الصدمة من اعداد 2010) Kan et al) .مقياس معني النضال من اعداد 2006) Dese). وكانت نتائج هذه الدراسة علاقات ذات دلالة بين المتغييرات التالية إرتفاع تذكر المواجهة الروحية السلبية والتراجع الروحي ونمو مابعد الصدمة و إرتفاع المواجهة الروحية الإيجابية الحالية ومعني النضال الأكبر والقرار والنمو الروحي ونمو مابعد الصدمة وكان نمط النضال الروحي للمشاركين مع مرور الوقت مرتبطا بالنمو الروحي والتراجع .

كما قام جاجيتون2015) Gajeton) بدراسة بعنوان "المواجهة الروحية والنضالات الروحية لدي والدي الأطفال ذوي إضطراب طيف التوحد" هدفت هذه الدراسة الي فحص النضالات الروحية التي يواجهها والدي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد والطرق التي يستخدمونها للتعامل مع تشخيص أطفالهم . وكانت عينة الدراسة 29 من

والدي الأطفال التوحدين يتراوح أعمارهم بين 26 الي 48 سنة (14 اناث و15 ذكور) ويتراوح عمر أطفالهم من 4 الي 15 سنة . وكانت أدوات الدراسة أسئلة ذات نهايات مفتوحة تم سؤالها للعينة مرتبطة بالنضالات الروحية . وكانت نتائج هذه الدراسة تعتبر المعتقدات الدينية والروحية مصدرا أفضل للراحة مقارنة بالأنشطة الدينية المنظمة .

كما أشارت دراسة دافيس 2016) Davis) بعنوان "المواجهة الروحية لدي أمهات الأطفال التوحدين" فحصت هذه الدراسة: دور المواجهة الروحية كمنبأ للرفاهية النفسية . فهم إستراتجيات المواجهة المعروفة التي إستخدمها الوالدين من أجل تحسين جودة الحياة. تكونت عينة الدراسة 41 من أمهات الأطفال التوحديين . وكانت أدوات الدراسة مقياس التوتر الوالدي . ومقياس الرفاهية النفسية . ومقياس الدين والروحانية .كانت نتائج هذه الدراسة: علي الرغم من أن التوتر منبأ ذات دلالة بالرفاهية النفسية للوالدين إلا أنه لا يوجد علاقة بين الدين والروحانية والرفاهية النفسية .لم تتوسط المواجهة الروحية العلاقة بين التوتر والرفاهية النفسية .

وهدفت دراسة جيسيكا وآخرون 2017) Jessica.et al) بعنوان " الأمل . المواجهة وجودة العلاقة لدي أمهات الأطفال ذوي متلازمة داون " إلي إختبار ما إذا كان الأمل يتوسط العلاقة بين الأمهات في سلوكيات المواجهة المختلفة وجودة علاقة الأمهات . تكونت العينة من 351 من أمهات الأطفال ذوي متلازمة داون .إستخدمت هذه الدراسة الأدوات الآتية:مقياس التقييم الشخصي الموجه للأزمات العائلية من إعداد -Mccub bitn et al) 1991).مقياس هيرث للأمل إعداد Herth) 1992).مقياس التوافق بين الأم والطفل المعدل .آشارت نتائج هذه الدراسة إلي:إرتبطت المواجهة الروحية والمواجهة الذاتية بشكل كبير مع مزيد من الأمل في حين أن البحث عن المساندة لم يرتبط مع الأمل وإرتبط إرتفاع الأمل بشكل كبير مع زيادة جودة العلاقة .

ثانيا الدراسات التي تناولت سمات الشخصية:

وهدفت دراسة مواهب رشيد (2011) بعنوان «الضغوط النفسية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدي والدي التلاميذ المعاقين سمعيا»: دراسة ميدانية بمعاهد الأمل

والسلماني بولاية الخرطوم» إلي معرفة مستوي الضغوط النفسية لدي والدي التلاميذ المعاقين سمعيا بولاية الخرطوم ومعرفة الفروق في هذه الضغوط تبعا لمتغيري نوع التلميذ المعاق ونوع الوالد . و بحث علاقة الإرتباط بين الضغوط النفسية لدي والدي المعاقين سمعياً مع كل من عمر التلميذ المعاق – عمر الوالد – المستوي التعليمي للوالد – الدخل الشهري للأسرة – سمة الإتزان الإنفعالي – سمة الشعور بالمسؤلية – الميل الإجتماعي – الميل للعفو والتسامح . تكونت عينة الدراسة من 140 من آباء وأمهات الأطفال المعاقين سمعياً (70 ذكور 70– إناث) و إستخدمت الباحثة الأدوات الآتية مقياس الخرطوم لسمات الشخصية إعداد مهيد محمد توكل . إستمارة بيانات أساسية إعداد الباحثة .وتوصلت النتائج إلي توجد علاقة إرتباط عكسي دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية للضغوط النفسية لدي والدي التلاميذ المعاقين سمعياً مع سمة الضبط الإنفعالي .لا توجد علاقة إرتباط دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية للضغوط النفسية لدي والدي التلاميذ المعاقين سمعياً مع سمة الشعور بالمسؤلية .توجد علاقة إرتباط عكسي دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية للضغوط النفسية لدي والدي التلاميذ المعاقين سمعياً مع سمة الميل الإجتماعي . توجد علاقة إرتباط عكسي دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية للضغوط النفسية لدي آباء التلاميذ المعاقين سمعياً مع سمة الميل للعفو والتسامح لهؤلاء الآباء بينما لا توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية للضغوط النفسية لدي أمهات التلاميذ المعاقين سمعياً مع سمة الميل للعفو والتسامح لهؤلاء الأمهات .

كما أجري مجذوب أحمد (2015) دراسة بعنوان « العوامل الخمسة الكبري للشخصية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية لدي أسر المعاقين عقلياً « هدفت إلي دراسة العوامل الخمسة للشخصية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية لدي أسر المعاقين عقلياً وتكونت عينة الدراسة من (200) من آباء وأمهات المعاقين عقلياً والمسجلين في معهد المستقبل والآفاق الأوسع لذوي الإعاقة وآسفرت نتائج الدراسة علي أن عامل المقبولية الإجتماعية كان أكثرا تأثيراً من أبعاد العوامل الخمسة للشخصية الأخري لدي أسر الأطفال المعاقين عقلياً ولم يتبين وجود فروق ذات دلالة أحصائية بين الآباء والأمهات في العوامل الخمس الكبري للشخصية .

وآشارت دراسة هبة عبد المرضي (2015) بعنوان « العوامل الخمسة الكبري للشخصية لدي الأمهات وعلاقتها بضبط المهارات الحياتية لأطفالهن المتأخرين عقلياً القابلين للتعلم « هدفت إلي دراسة العلاقة بين العوامل الخمس الكبري للشخصية وضبط المهارات الحياتية لأطفالهن المتأخرين عقلياً القابلين للتعلم وتكونت عينة الدراسة من 50 أم من الأطفال القابلين للتعلم ومنهن 25 من أمهات الأطفال الذكور و25 من أمهات الأطفال الإناث تراوحت أعمارهم ما بين 9–6 سنوات وكانت أدوات الدراسة مقياس ستانفورد بينية الصورة الرابعة وقائمة العوامل الخمس الكبري للشخصية ومقياس المهارات الحياتية وآشارت نتائج الدراسة إلي أن هناك إرتباط موجب بين العوامل الخمسة للأمهات بالمهارات الحياتية لأبنائهن وأن أكثر عامل من العوامل الخمسة تأثيراً في المهارات الحياتية هو عامل العصابية كما أوضحت عدم وجود فروق داله إحصائياً في العوامل الخمسة للشخصية (يقظة الضمير) لدي الأمهات (المرتفعات –المتوسطات – المنخفضات) للمهارات الحياتية لأبنائهن إلا أن هناك فروق داله إحصائياً في العوامل الخمسة للشخصية (العصابية – الإنبساطية – الموافقة – الإنفتاح علي الخبرة) لدي الأمهات (المرتفعات – المتوسطات – المنخفضات) للمهارات الحياتية لأبنائهن.

هدفت دراسة فايزة حامد (2016) بعنوان « الصحة النفسية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدي أولياء أمور الأطفال المعاقين عقلياً: دراسة وصفية للأطفال المعاقين عقلياً من 12–6 سنة بدولة الإمارات العربية المتحدة – مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية « إلي التعرف علي مستوي الصحة النفسية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدي أولياء أمور الأطفال المعاقين عقلياً ودرجة الفروق في الصحة النفسية التي تعزي لمتغيرات النوع (آباء–أمهات). والمستوي التعليمي ومستوي دخل الأسرة . إضافة إلي طبيعة العلاقة الإرتباطية بين الصحة النفسية وسمات الشخصية لأفراد عينة البحث و تكونت عينة الدراسة من 110 من آباء وأمهات الأطفال المعاقين عقلياً 55أمهات و55 آباء . وإستخدمت الباحثة الأدوات الآتية إستمارة بيانات أساسية . مقياس الصحة النفسية . مقياس سمات الشخصية . وآسفرت النتائج إلي: توجد علاقة إرتباطية موجبة بين مستوي الصحة النفسية وسمات الشخصية لآباء وأمهات الأطفال المعاقين عقلياً .

وفحصت دراسة أزم وآخرون(Azim.et al.2018) بعنوان " تأثير شخصية الأم والمرونة علي الأداء التكيفي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية " آثار سمات الشخصية الأمومية والمرونة علي الأداء التكيفي للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية . تكونت عينة الدراسة من 60 أم. و60 طفل تتراوح أعمارهم من 6 إلي 14 سنة .إستخدمت هذه الدراسة الأدوات الآتية:إختبار الشخصية إعداد 2002) Chishti).إختبار سمات الشخصية . مقياس المرونة إعداد 2002) Nangiana).مقياس السلوك التكيفي إعداد Sparrow.et al (1984) .أظهرت النتائج: توجد علاقة ذات دلالة بين المرونة وسمات شخصية الأمهات العصابية .والإنبساطية والإنفتاح علي الخبرة. والضمير .توجد علاقة إيجابية بين الأداء التكيفي وسمات الشخصية الإنبساطية. والإنفتاح علي الخبرة .والقبول. والضمير .والمرونة في حين أن سمة الشخصية العصابية إرتبطت سلبياً مع الأداء التكيفي لأطفالهن . سمات الشخصية لها تأثير كبير علي الأداء التكيفي . يتوسط تأثير المرونة العلاقة بين سمات الشخصية الأمومية والأداء التكيفي لأطفالهن .

وما يمكن أن نستخلصه مما سبق النقاط التالية:

إن الإتجاه العام للبحوث في مجال المواجهة الروحية وسمات الشخصية هو دراسة كل متغير منهما علي حدي في علاقته بمتغيرات أخري ولم تدرس العلاقة بينهما في أي دراسة في– حدود علم الباحثة– مما دعا الباحثة إلي دراسة العلاقة بين المتغيرين .

تناولت بعض الدراسات متغير المواجهة الروحية لدي آباء وأمهات الأطفال ذوي إضطراب طيف التوحد مثل دراسة (Tarakeshwar&Pargament.2001) والتي أشارت نتائجها بأن المواجهة الروحية أظهرت تباين فريد علي مقاييس التكيف ودراسة (Eric.2004) والتي أظهرت نتائجها بتوسط العواطف بين المواجهة الروحية الإيجابية والسلبية ودراسة (Gajeton.2015) والتي آشارت نتائجها بأعتبار المعتقدات الدينية والروحية مصدرا أفضل للراحة مقارنة بالأنشطة الدينية المنظمة ودراسة (Da-vis.2016) والتي آشارت نتائجها لم تتوسط المواجهة الروحية العلاقة بين الضغوط والرفاهية النفسية لدي أمهات الأطفال ذوي إضطراب طيف التوحد.

تناولت بعض الدراسات متغير المواجهة الروحية لدي آباء وأمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية مثل دراسة (Musselt.2014) والتي أظهرت نتائجها بوجود علاقة بين المواجهة الروحية ومتغيرات النضال لدي آباء وأمهات الأطفال ذوي متلازمة داون ودراسة (Jessica .et al.2017) والتي آشارت نتائجها بوجود علاقة ذات دلالة بين المواجهة الروحية والأمل .

إهتمت بعض الدراسات بسمات الشخصية لدي آباء وأمهات الأطفال المعاقين عقلياً والمعاقين سمعياً مثل دراسة (فايزة حامد .2016) حيث تناولت العلاقة بين الصحة النفسية وسمات الشخصية وأسفرت نتائجها إلي وجود علاقة إرتباطية موجبة بين مستوي الصحة النفسية وسمات شخصية آباء وأمهات المعاقين عقلياً وإهتمت دراسة (مواهب رشيد.2011) بدراسة الضغوط النفسية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدي والدي التلاميذ المعاقين سمعياً وتوصلت نتائجها إلي وجود علاقة إرتباط بين الضغوط النفسية وسمة الضبط الإنفعالي وسمة الميل الإجتماعي ولا توجد علاقة إرتباطية بين الضغوط النفسية وسمة الميل للعفو والتسامح للأمهات.

- تناولت بعض الدراسات سمات الشخصية لدي أمهات الأطفال المعاقين عقلياً مثل دراسة (مجذوب أحمد .2015) والتي هدفت إلي دراسة العوامل الخمسة للشخصية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموجرافية وأسفرت نتائجها إلي أن عامل المقبولية الإجتماعية كان أكثر تأثيرا من أبعاد عوامل الخمس للشخصية الأخري لدي أسر الأطفال المعاقين عقلياً وهدفت دراسة (هبة عبد المرضي .2015) إلي دراسة العلاقة بين العوامل الخمس الكبري للشخصية وضبط المهارات الحياتية لأطفالهن المتأخرين عقليا القابلين للتعلم وآشارت نتائجها إلي هناك إرتباط موجب بين العوامل الخمسة للأمهات بالمهارات الحياتية لأبنائهن وكذلك هدفت دراسة أزم وآخرون (Azim.et al.2018) إلي فحص آثار سمات الشخصية الأمومية والمرونة علي الأداء التكيفي للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية وآظهرت نتائجها إلي وجود علاقة بين سمات الشخصية والمرونة وكذلك لها تأثير كبير في الأداء التكيفي .

من خلال البحث في الدراسات الأجنبية معظم الدراسات تناولت متغير المواجهة الروحية مع فئات أخري غير أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة -في حدود علم الباحثة - وعلي الرغم من تناول بعض الدراسات متغير المواجهة الروحية إلا أن معظمها علي الوالدين وقلة الدراسات التي تناولت المواجهة الروحية علي الأمهات بإعتبارها هي الأقرب للطفل والأكثرا تحملا للضغوط بالإضافة إلي ذلك معظم الدراسات تناولت والدي الأطفال ذوي إضطراب طيف التوحد وبعض منها علي والدي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية وبالنسبة لمتغير سمات الشخصية فإن الدراسات تناولت سمات الشخصية علي عينة أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة إلا أنها إقتصرت في معظمها علي أمهات الأطفال المعاقين عقلياً وتناولت سمات الشخصية مع متغيرات أخري غير المواجهة الروحية- في حدود علم الباحثة - مما دعا الباحثة إلي فحص العلاقة بين المواجهة الروحية وسمات الشخصية لدي أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .

ومما سبق يمكن صياغة الفروض الآتية:

1. لا توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين درجات أمهات ذوي الاحتياجات الخاصة علي مقياس المواجهة الروحية ودرجاتهن علي مقياس سمات الشخصية (علي مستوي العوامل والدرجة الكلية).
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أمهات ذوي الاحتياجات الخاصة علي مقياس المواجهة الروحية (علي مستوي العوامل والدرجة الكلية) تعزي لنوع الطفل المعاق (ذكر- أنثي).
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أمهات ذوي الاحتياجات الخاصة علي مقياس سمات الشخصية (علي مستوي الأبعاد والدرجة الكلية) تعزي لنوع الطفل المعاق (ذكر - أنثي).
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أمهات ذوي الاحتياجات الخاصة علي مقياس المواجهة الروحية (علي مستوي العوامل والدرجة الكلية) تعزي للمستوي التعليمي (أمية - متعلمة).

5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أمهات ذوي الاحتياجات الخاصة علي مقياس سمات الشخصية (علي مستوي الأبعاد والدرجة الكلية) تعزي للمستوي التعليمي (أمية – متعلمة).
6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أمهات ذوي الاحتياجات الخاصة علي مقياس المواجهة الروحية (علي مستوي العوامل والدرجة الكلية) تعزي لنوع إعاقة الطفل (بصري – سمعي – عقلي).
7. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أمهات ذوي الاحتياجات الخاصة علي مقياس سمات الشخصية (علي مستوي الأبعاد والدرجة الكلية) تعزي لنوع إعاقة الطفل (بصري– سمعي – عقلي).

إجراءات الدراسة:

أولا: منهج البحث

إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الإرتباطي . إذ إنها إهتمت بالكشف عن طبيعة العلاقة بين المواجهة الروحية وسمات الشخصية . كذلك الكشف عن الفروق تبعا لنوع الإعاقة (إعاقة بصرية – إعاقة سمعية – إعاقة عقلية).و نوع الطفل (ذكور –إناث). ودرجة تعليم الأم (متعلمة – غير متعلمة) في المواجهة الروحية وسمات الشخصية كل علي حدة .

ثانيا: عينة البحث

بلغت العينة الكلية للبحث من 283 أم من أمهات أطفال مرحلة التعليم الأساسي(الإبتدائي–الإعدادي) من ذوي الاحتياجات الخاصة وقد إنقسمت عينة البحث إلي قسمين:

عينة التأكد من الخصائص السيكومترية للمقاييس: بلغت عينة التأكد من الخصائص السيكومترية لمقياس المواجهة الروحية (312) من أمهات أطفال مرحلة التعليم الأساسي (الإبتدائي–الإعدادي) من ذوي الاحتياجات الخاصة .

العينة الأساسية: تكونت عينة البحث الأساسية من 283 أم من أمهات أطفال مرحلة التعليم الأساسي(الإبتدائي–الإعدادي) من ذوي الاحتياجات الخاصة منهم (145)

ذكور و(138) إناث . (56) أمية و (227) متعلمة . (111) إعاقة بصرية و (78) إعاقة سمعية . (94) إعاقة عقلية .

ثالثا: أدوات البحث: إستخدمت الباحثة في هذه الدراسة مقياسين هما مقياس المواجهة الروحية (إعداد الباحثة) ومقياس سمات الشخصية (إعداد أماني عبد المقصود 2016.) وفيما يلي وصف تفصيلي لكل مقياس علي حدة .

مقياس المواجهة الروحية (من إعداد الباحثة)

مرت مرحلة الإعداد بمجموعة من المراحل حتي وصل المقياس إلي صورته النهائية وهي:

- أطلعت الباحثة علي عدد من مقاييس المواجهة الروحية الأجنبية منها مقاييس تناولت المواجهة الروحية للأطفال مثل مقياس بندلتون (Pendelton.2002) .وكذلك مقياس ايزوب (Ezop.2002) . ومقياس بارجامنت وآخرون (Pargament.et al.1997). ومقياس بلادكهاينو&بوهاجير(Paldchaino&Pohager.2003) . مقياس بارجامنت (Pargament.2002) . ومن مقاييس المواجهة الروحية المستخدمة مع فئة ذوي الأحتياجات الخاصة مقياس بارجامنت وآخرون (Pargament.et al.2011). ومقياس بارجامنت (Pargament.1998). ومقياس وارنس (.Warns 2009) .ومقياس بارجامنت وآخرون (Pargament.et al.2000) .
- وفي حدود علم الباحثة لا يوجد مقاييس عربية تناولت متغير المواجهة الروحية ولكن يوجد مقياس تناول العوامل الروحية لوالدي الطفل التوحدي (2008) اعداد مصطفي شاهين.
- وقامت الباحثة بدراسة استطلاعية علي عينة من أمهات الأطفال مرحلة التعليم الأساسي من ذوي الاحتياجات الخاصة حيث طلب منهم الأجابة علي ثلاثة اسئلة مفتوحة:
  - ماذا يخطر ببالك عند سماع كلمة المواجهة الروحية؟
  - ما هي صفات الشخص الذي يتحلي بالمواجهة الروحية؟
  - هل تعتقدي أن امهات الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة لديهم سمة المواجهة الروحية؟

ومن خلال مناقشة الباحثة للأمهات زاد فهمها للمواجهة الروحية

- حددت الباحثة الأبعاد الفرعية للمواجهة الروحية بما يتلائم مع أهداف البحث وطبيعة العينة ووضع التعريفات الأجرائية للأبعاد الفرعية والتمكن من قياسها بصورة إجرائية . وكان المقياس في صورة مواقف . وقد بلغ عدد المواقف في صورتها الأولية 29 موقف وزعت علي الأبعاد . إذ بلغ عدد مواقف البعد الأول (الصبر 9 مواقف). وبلغ عدد مواقف البعد الثاني (المساندة الروحية الإجتماعية 12 موقف). وبلغ عدد مواقف البعد الثالث (العطاء الروحي 8 مواقف) وروعي أن تكون المواقف واضحة وبعيدة عن الغموض .
- عرض المقياس في صورته الأولية علي عشرة محكمين من المتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسية . وذلك لإبداء الرأي بشأن مدي إرتباط كل موقف بالبعد الفرعي المدرج ضمنه وفقا للتعريف الإجرائي له . وإدخال التعديلات اللازمة علي المواقف التي تتطلب لذلك . وإقتراح ما يمكن إضافته من مواقف لكل بعد من الأبعاد الفرعية .
- وأسفرت عملية التحكيم عن حذف بعض المواقف وتعديل بعضها وإقترح المحكمون مواقف جديدة وقد إرتضت الباحثة المواقف التي أجمع المحكمون علي صلاحيتها . وذلك بنسبة إتفاق ٪90 فأكثر وبناء عليه إستبعد بعض المواقف وإضيفت المواقف التي إقترحها المحكمون وتم تعديل بعض المواقف وبذلك أصبح عدد مواقف ككل المقياس 26 موقف. إذ بلغ عدد مواقف البعد الأول (الصبر 8 مواقف) .ويبلغ عدد مواقف البعد الثاني (المساندة الروحية الإجتماعية 10 مواقف). وبلغ عدد مواقف البعد الثالث (العطاء الروحي 8 مواقف) وذلك بعد تعديلات المحكمين .

التحقق من الخصائص السيكومترية

1 . مقياس المواجهة الروحية (إعداد الباحثة)

أولا: صدق المقياس:

يعد الصدق من أهم الخصائص السيكومترية للاختبارات النفسية ، ذلك لأنه يتعلق بما يقيسه الاختبار. و يقصد بصدق الاختبار « أن الاختبار يقيس ما أعد لقياسه « (على ماهر خطاب ، 2004 ، ص 329)

وقد استخدمت الباحثة عدة طرق للتحقق من صدق المقياس كما هو موضح كالآتى:

أ) صدق المحتوي

عرض المقياس في صورته الأولية علي عشرة محكمين من المتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسية . وذلك لإبداء الرأي بشأن مدي إرتباط كل موقف بالبعد الفرعي المدرج ضمنه وفقا للتعريف الإجرائي له . وإدخال التعديلات اللازمة علي المواقف التي تتطلب لذلك . وإقتراح ما يمكن إضافته من مواقف لكل بعد من الأبعاد الفرعية وقد أسفر هذا الإجراء عن إستبعاد بعض المواقف وتعديل صياغة البعض الآخر كما تم إضافة بعض المواقف التي إقترحها السادة المحكمون . وقد إستبقت المواقف التي أبرزت عملية التحكيم صلاحيتها وإتفق عليها بنسبة ٪90 فأكثر .

ب) صدق التحليل العاملي Factor Analysis Validity

هو أسلوب إحصائى يهدف إلى تحديد الحد الأدنى من العوامل التحتية أو التكوينات الفرضية اللازمة لتفسير الارتباطات البينية بين مجموعة من الاختبارات أو الفقرات أو المتغيرات ، ومن ثم فهو يعد من أهم الأساليب الإحصائية التى تستخدم فى تقدير صدق التكوين الفرضى للاختبارات النفسية ، بالإضافة إلى أنه يحدد درجة تشبع عباراته بكل عامل من العوامل ، وهذه التشبعات تمثل معاملات الارتباط بين عبارات الاختبار والعوامل ، ويطلق على هذه المعاملات الصدق العاملى (على ماهر خطاب ، 2004 ، ص ص 343 – 344) .

وقد قامت الباحثة بالتحقق من ارتباط جميع مفردات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس وقد ثبت ارتباطها ارتباط دال احصائياً ثم أجرت الباحثة أسلوب التحليل العاملى الاستكشافى باستخدام طريقة المكونات الأساسية Principle Component ، والتي وضعها «هويتلنج» Hottelling حيث أنها تؤدي إلى تشبعات دقيقة ، وقد تم إجراء التحليل العاملى باستخدام البرنامج الإحصائى SPSS على عينة قوامها (312) أم من أمهات ذوى الاحتياجات الخاصة ، حيث تم التحقق من مدى كفاية العينة لإجراء التحليل العاملى للمقياس من خلال اختبار كفاية العينة ل Kaiser–Meyer–Olkin ((KMO حيث بلغت قيمته (.707) وهى قيمة أكبر من (5.0) مما يدل على مدى كفاية العينة . كما تم استخدام محك كايزر فى تقدير العامل المستخلص كمؤشر للتوقف أو الاستمرار

فى استخلاص العوامل التى تمثل البناء الأساسى ، حيث تم الابقاء على العوامل التى تزيد جذورها الكامنة على الواحد الصحيح والتى تتضمن ثلاثة تشبعات إحصائياً على الأقل ، ويرى (كاتل) أن هذا المحك يتميز بالاستقرار والثبات فى حالة المصفوفات التى يزداد جذورها الكامنة على الواحد الصحيح ، كما استخدم محك جيلفورد الذى يعتبر محك التشبع الجوهرى للعبارة على العامل الذى يعتبر دالاً احصائياً وهو(+ 3.0 ، – 3.0) أو أكثر ، وقد تم استخدام طريقة الفاريماكس Varimax للتدوير المتعامد للمصفوفات الارتباطية لفقرات المحاور الخاصة لمقياس المواجهة الروحية للوصول إلى صورة مقبولة للمقياس يمكن تفسير العوامل وفقاً لها (فؤاد أبو حطب، وآمال صادق ، 2010 ، ص ص603 – 622) ، وبناءً على هذا المحك تم استبعاد المفردات التى يقل تشبعها عن (3.0) وعددها (4 مفردات فقط) هى المفردة رقم (1 – 9 11– 26–) ، ومن ثم أصبح المقياس يتكون من (22) مفردة .

وأسفر التحليل العاملى عن تشبع عباراته عن ثلاثة عوامل جوهرية ، وقد بلغت نسبة التباين العاملى الكلى ٪25.467 وتوضح الجداول التالية (1. 2. 3) تشبعات العبارات على كل عامل من العوامل مرتبة تنازلياً (من التشبع الأعلى إلى الأدنى) .

العامل الأول: الصبر

استحوذ هذا العامل على (10.395 ٪) من التباين العاملى الكلى (بعد التدوير) وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل (2.703) وقد تشبعت عليه جوهريا 10 مفردات تراوحت قيم تشبعاتها ما بين .686 ، .319 وذلك كما هو موضح بالجدول رقم (1) .

جدول (1):

معاملات تشبع مفردات العامل الأول (الصبر).

رقم المفردة	معامل التشبع
8	.686
20	.566
2	.564
17	.523

21	476.
7	440.
22	438.
10	358.
13	346.
4	319.
الجذر الكامن	2.703
النسبة المئوية للتباين	10.395٪

ومن خلال فحص مفردات هذا العامل نجد أن مضمونها يشير إلي الصبر وهو قدرة الأم علي تحمل الضغوط للمشكلات الناجمة عن إعاقة طفلها والشعور بالقوة والثبات والتحكم الإنفعالي والثقة بقدرتها علي تجاوز هذه الضغوط بعون من الله مما يمنحها أن تكون مصدرا» لمساندة الآخرين وتقدر قيمة المساندة .

العامل الثاني: العطاء الروحي

استحوذ هذا العامل على (8.247 ٪) من التباين العاملى الكلى (بعد التدوير) وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل (2.144) وقد تشبعت عليه جوهريا 6 مفردات تراوحت قيم تشبعاتها ما بين .684 ، .367 وذلك كما هو موضح بالجدول رقم (2) .

جدول (2):

معاملات تشبع مفردات العامل الثانى (العطاء الروحي) .

رقم المفردة	معامل التشبع
51	684.
12	632.
3	490.
6	445.
5	383.
24	367.

الجذر الكامن	2.144
النسبة المئوية للتباين	٪8.247

ومن خلال فحص مفردات هذا العامل نجد أن مضمونها يشير إلى العطاء الروحي وهو توجه الأم إلي تجاوز مشكلتها المنحصرة في طفلها لتقدم العون والعطاء لمن هم في مثل مشكلتها بدرجة عالية من النقاء والصفاء الروحي ابتغاء مرضاه الله .

العامل الثالث: المساندة الروحية الإجتماعية

استحوذ هذا العامل على (٪6.824) من التباين العاملى الكلى (بعد التدوير) وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل (1.774) وقد تشبعت عليه جوهريا 6 مفردات تراوحت قيم تشبعاتها ما بين .638 ، .355 وذلك كما هو موضح بالجدول رقم (3) .

جدول (3):

معاملات تشبع مفردات العامل الثالث (المساندة الروحية الإجتماعية)

رقم المفردة	معامل التشبع
16	.638
18	.541
19	.461
14	.392
23	.367
25	.355
الجذر الكامن	1.774
النسبة المئوية للتباين	٪6.824

ومن خلال فحص مفردات هذا العامل نجد أن مضمونها يشير إلي المساندة الروحية الإجتماعية وهي القدرة علي إستقبال قضاء الله برضا والأخذ بالأسباب من خلال الدعاء للتغلب علي الضغوط الناجمة عن الإعاقة والتواصل الروحي لتجاوز وتخطي الأزمات والبحث عن الراحة والإطمئنان من خلال اللجوء إلي الله سبحانه وتعالي والتقرب إليه وسؤال ومشورة أهل العلم والدين في الأمور المتعلقة بالطفل المعاق وكيفيه التصرف معه مما يدفعها إلي حسن التعامل مع طفلها .

ج) الصدق المرتبط بالمحك:

قامت الباحثة بحساب الصدق المرتبط بالمحك (التلازمى) من خلال تطبيق مقياس المواجهة الروحية (إعداد: الباحثة) والمستخدم فى البحث الحالى ، ومقياس العوامل الروحية (إعداد: مصطفي شاهين) على نفس العينة ، (312 أم من أمهات ذوى الاحتياجات الخاصة) وفى نفس الوقت ، وتم حساب معامل الارتباط الخطى لبيرسون بين المقياسين ، وبلغت قيمته (.376**) وهى قيمة موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على صدق المقياس.

د) صدق المجموعات المضادة (الطرفية): تقوم هذه الطريقة على حساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعتين متطرفتين من الأفراد فى الاختبار ، إحداهما أخذت تقديراً مرتفعاً فى مقياس المحك ، والأخرى أخذت تقديراً منخفضاً فى مقياس المحك ، فإذا ثبت أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً بين متوسطات درجات هاتين المجموعتين فى الاختبار ، كان ذلك دليلاً على صدق الاختبار (على ماهر خطاب، 2004، ص 337) وفى ضوء هذا اعتبرت الباحثة مقياس ومقياس العوامل الروحية (إعداد: مصطفي شاهين) محكاً خارجياً ، حيث تم ترتيب الأفراد فى مقياس المواجهة الروحية المستخدم فى البحث الحالى تبعاً لدرجاتهم على المحك ، وتم تكوين مجموعتين متطرفتين على مقياس المحك (أعلى 27 ٪ من العينة ، وأدنى 27 ٪ من العينة) ، وتم حساب الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين كما هو موضح بالجدول التالى:

جدول (4)

نتائج اختبار ت لدلالة الفرق بين متوسطات درجات المجموعتين (الأعلى أداء والأدنى أداء)

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
المواجهة الروحية	أعلى أداء	84	60.68	3.806	166	5.448	0.01
	أدنى أداء	84	56.96	4.956			

قيمة ت الجدولية 63 . 2 (عند مستوى دلالة 01 . 0) ، قيمة ت الجدولية 98.1(عند مستوى دلالة 05 . 0)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعتى أعلى وأدنى أداء ، مما يشير إلى تمتع مقياس المواجهة الروحية المستخدم فى البحث الحالى بالصدق .

ثانياً: الإتساق الداخلي: تم التحقق من الاتساق الداخلى لمقياس المواجهة الروحية على عينة قوامها (312) أم من أمهات ذوى الاحتياجات الخاصة ، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للعامل الذى تنتمى إليه ، وكذلك معاملات الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس ، وكذلك معاملات الارتباط بين العوامل والدرجة الكلية للمقياس ، وكانت جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (0 .01) كما هو موضح بالجدوال الآتية:

أ – حساب معامل الارتباط بين المفردة والدرجة الكلية للعامل ، وكذلك بين المفردة والدرجة الكلية للمقياس:

العامل الأول: الصبر

جدول (5):

معاملات الارتباط بين مفردات العامل الأول والدرجة الكلية لهذا العامل ، والدرجة الكلية للمقياس

رقم المفردة	معامل الارتباط بالعامل	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
2	.449**	.399**
4	.397**	.331**
7	.605**	.559**
8	.585**	.494**
10	.489**	.431**
13	.506**	.446**
17	.461**	.408**
20	.476**	.444**
21	.529**	.545**
22	.549**	.471**

****: مستوى الدلالة عند 0.01**

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة عن 0.01

العامل الثاني: العطاء الروحي

جدول (6):

معاملات الارتباط بين مفردات العامل الثانى والدرجة الكلية لهذا العامل ، والدرجة الكلية للمقياس

رقم المفردة	معامل الارتباط بالعامل	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
3	.546**	.356**
5	.486**	.292**
6	.608**	.452**
12	.583**	.201**
15	.594**	.242**
24	.460**	.274**

****: مستوى الدلالة عند 0.01**

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة عن 0.01

العامل الثالث: المساندة الروحية الإجتماعية

جدول (7):

معاملات الارتباط بين مفردات العامل الثالث والدرجة الكلية لهذا العامل ، والدرجة الكلية للمقياس

رقم المفردة	معامل الارتباط بالعامل	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
14	.411**	.302**
16	.487**	.276**
18	.318**	.213**
19	.527**	.312**
23	.672**	.329**
25	.539**	.353**

****: مستوى الدلالة عند 0.01**

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة عن 0.01

ب – حساب معاملات الارتباطات بين العوامل والدرجة الكلية للمقياس

جدول (8):

معاملات الارتباطات بين العوامل والدرجة الكلية للمقياس

العوامل	الدرجة الكلية
الصبر	.893**
العطاء الروحى	.560**
المساندة الروحية الإجتماعية	.581**

****: مستوى الدلالة عند 0.01**

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة عن 0.01

يتضح من الجداول السابقة أن معاملات الارتباطات بين مفردات كل عامل والدرجة الكلية للعامل وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل عامل والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى دلالة (0.01) ، وكذلك معاملا الارتباط بين درجة كل عامل والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى دلالة (0.01) ، وهذا يشير إلى ترابط وتماسك مفردات المقياس وأبعادة مما يدل على أن المقياس يتمتع باتساق داخلى .

ثالثاً:ثبات المقياس:

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بثلاثة طرق هما طريقة التجزئة النصفية ، والفا كرونباخ ، وإعادة الإختبار وفيما يلى توضيح كلاً منهما:

أ) طريقة التجزئة النصفية Split – half

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة قوامها (312 أم من أمهات ذوى الاحتياجات الخاصة) ، ثم تم حساب معامل الارتباط (معامل ثبات التجزئة النصفية) بين نصفى الاختبار للمقياس ككل ، باستخدام معادلتة جوتمان والذى بلغت قيمتها (.671)، و معادلة تصحيح الطول لسبيرمان براون والذى بلغت قيمتها ((.672 وهى قيم مقبولة مما يدل على تمتع المقياس بالثبات .

ب) طريقة الفا كرونباخ Cronbach Alpha

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة قوامها (312 أم من أمهات ذوى الاحتياجات الخاصة) ثم تم حساب معامل ألفا للمقياس ككل ، وقد بلغت قيمته (.697) وهى قيمة مقبولة مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات والاستقرار .

ج) إعادة الاختبار Test Retest:

حيث طبق المقياس كاملاً على عينة (220 أم من أمهات ذوى الاحتياجات الخاصة) ، ثم أعيد التطبيق مرة أخرى بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول ، ثم تم حساب معاملات الارتباط الخطى لبيرسون بين درجات الطلاب على المقياس فى التطبيقين ، وقد بلغ معامل الارتباط (معامل الاستقرار) (.748**) وهى قيمة دالة عند مستوى دلالة (0.01) مما يشير إلى تمتع المقياس بالثبات والاستقرار .

الصورة النهائية لمقياس المواجهة الروحية وكيفية تصحيح المقياس:

بعد نتيجة التحليل العاملي تم وضع المقياس في صورته النهائية حيث يتكون من 3 عوامل تشتمل علي 22 موقف . تهدف إلي قياس المواجهة الروحية لدي أمهات الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة . ويتعين علي الأم أن تختار إجابة واحدة من ضمن ثلاثة إجابات لكل موقف وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (66-22) حيث تشير الدرجة العليا إلي تمتع الأم بالمواجهة الروحية ويوضح الجدول أرقام المواقف لكل عامل من العوامل كما وردت بالصورة النهائية للمقياس .

جدول رقم (9)

مفردات المقياس موزعة علي العوامل الثلاثة لمقياس المواجهة الروحية (الصورة النهائية)

عوامل المقياس	أرقام المواقف	عدد المواقف
الصبر	8 – 20 – – 2 – 17– 21 7 – 22 – 10 – – 13 4	10
العطاء الروحي	–15 12 3– – 6 – 5 – 24	6
المساندة الروحية الإجتماعية	–16 18 – 19 – 14 – – 23 25	6

مقياس سمات الشخصية إعداد أماني عبد المقصود(2016):

يتضمن المقياس 61 عبارة لأربعة أبعاد. البعد الأول (تحمل المسؤلية 16 عبارة) .و البعد الثاني (الثقة بالنفس 17 عبارة) . والبعد الثالث (الإنطوائية 15 عبارة) . والبعد الرابع (الإتزان الإنفعالي 13 عبارة) .ويطلب من الأم إختيار الإجابة المناسبة لها بوضع علامة من إختيارين (نعم – لا) .ومعيار التصحيح تعطي الأم درجتين إذا كانت إجابتها نعم ودرجة واحدة إذا كانت إجابتها لا وذلك بالنسبة للعبارات الإيجابية والعكس صحيح بالنسبة للعبارات السلبية وتتراوح الدرجات التي تحصل عليها الأم بين (61–122 درجة) إذ تمثل الدرجة (122) إرتفاع سمات الشخصية لدي الأم . والدرجة (61) إنخفاض سمات شخصية لدي الأم.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

صدق المقياس:

الصدق المنطقي: يقصد به مدي تمثيل الاختبار للميدان الذي تقيسه . وفي ضوء المحاولات التي بذلت لوضع أدوات لقياس سمات الشخصية .

الصدق الظاهري: عرض المقياس في صورته الأولية علي عشرة من المحكمين المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية للحكم علي مدي صلاحية المقياس في قياس الخاصية المراد قياسها (Allen&Yen.1979.P.96). ولم يؤد هذا الإجراء إلي حذف أي بند من بنود المقياس . ولكن عدلت بعض البنود بهدف التوضيح والتبسيط.

صدق البناء والتكوين: فقد تم حساب معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة من العبارات المتضمنة في المقياس والدرجة الكلية للمقياس .

جدول رقم (10)

معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس

رقم العبارة		معامل الارتباط	الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة
1	0.625	0.01	22	0.626	0.01	43	0.591	0.01	
2	0.468	0.01	23	0.416	0.01	44	0.534	0.01	
3	0.537	0.01	24	0.750	0.01	45	0.357	0.01	
4	0.628	0.01	25	0.652	0.01	46	0.382	0.01	
5	0.592	0.01	26	0.619	0.01	47	0.431	0.01	
6	0.427	0.01	27	0.466	0.01	48	0.609	0.01	
7	0.458	0.01	28	0.376	0.01	49	0.653	0.01	
8	0.561	0.01	29	0.377	0.01	50	0.373	0.01	
9	0.632	0.01	30	0.683	0.01	51	0.570	0.01	
10	0.714	0.01	31	0.544	0.01	52	0.612	0.01	
11	0.791	0.01	32	0.461	0.01	53	0.480	0.01	
12	0.542	0.01	33	0.474	0.01	54	0.68	0.01	
13	0.642	0.01	34	0.477	0.01	55	0.364	0.01	
14	0.651	0.01	35	0.388	0.01	56	0.373	0.01	
15	0.490	0.01	36	0.475	0.01	57	0.580	0.01	
16	0.546	0.01	37	0.676	0.01	58	0.546	0.01	
17	0.675	0.01	38	0.780	0.01	59	0.663	0.01	
18	0.625	0.01	39	0.578	0.01	60	0.771	0.01	
19	0.593	0.01	40	0.479	0.01	61	0.759	0.01	
20	0.573	0.01	41	0.671	0.01				
21	0.814	0.01	42	0.485	0.01				

يتضح من الجدول السابق (10) أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوي (0.01). مما يشير إلي صدق المقياس وصلاحيته للإستخدام فيما صمم من أجله.

جدول (11)

معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس

البعد	ع1	ع2	ع3	ع4	الدرجة الكلية
ع1	0	0.54**	0.43	0.35	0.84**
ع2			0.31	0.52	0.77**

ع3			–	0.60	0.63**
ع4					0.63**

وفيما يتعلق **بصدق البناء أو التكوين**: فقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات المتضمنة في المقياس والدرجة الكلية للمقياس.وفيما يلي جدول رقم (12) يوضح ماتم التوصل إليه من نتائج في هذا الصدد.

جدول رقم (12)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات المتضمنة في المقياس والدرجة الكلية للمقياس

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.300	17	0.351	33	0.361	49	0.530
2	0.402	18	0.432	34	0.450	50	0.637
3	0.539	19	0.615	35	0.382	51	0.367
4	0.483	20	0.384	36	0.721	52	0.570
5	0.420	21	0.420	37	0.640	53	0.389
6	0.387	22	0.471	38	0.310	54	0.640
7	0.460	23	0.430	39	0.523	55	0.413
8	0.517	24	0.612	40	0.297	56	0.528
9	0.329	25	0.385	41	0.650	57	0.358
10	0.541	26	0.409	42	0.368	58	0.634
11	0.423	27	0.561	43	0.520	59	0.586
12	0.520	28	0.615	44	0.610	60	0.663
13	0.633	29	0.730	45	0.550	61	0.751
14	0.537	30	0.622	46	0.652		
15	0.734	31	0.619	47	0.460		
16	0.821	32	0.652	48	0.615		

يتضح من جدول (12) أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوي 0.01. مما يشير إلي صدق المقياس وصلاحيته للإستخدام فيما صمم من أجله .

ثبات المقياس: تم حساب الثبات بإستخدام الطريقتين التاليتين:

طريقة إعادة الإجراء: تم إستخدام هذه الطريقة للتحقق من ثبات الاختبار . حيث قامت بإجراء هذه الاداة مرتين بفاصل زمني قدرة أسبوعين علي مجموعة قوامها (100) من طلاب الجامعة . حيث قامت بحساب معاملات الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها أفراد المجموعة في الإجراء الأول والدرجات التي حصل عليها نفس الأفراد في الإجراء الثاني . حيث بلغ (763 .) وهو معامل موجب ودال إحصائيا عند مستوي (0.01) . مما يشير إلي أن مقياس سمات الشخصية علي قدر من الثبات . ومما يبرر بالتالي إمكانية إستخدامه في قياس ما وضع لقياسه. وقام الباحث بإجراء الإختبار ثانية علي عينة مكونة من 20 شخصا من العاملات والعامليين بصورة مؤقتة بعد مرور فترة ثلاثة أسابيع علي الأختبار الأول . وتم الحصول علي مستويات عالية من معامل الثبات حسب معامل إرتباط بيرسون بين درجات الإختبار الأول والإختبار الثاني كما هو موضح بالجدول رقم (13).

جدول (13)

معامل ثبات أبعاد االشخصية بطريقة إعادة الإختبار

أبعاد الشخصية	معامل الثبات بطريقة إعادة الإختبار
تحمل المسؤلية	0.858
الثقة بالنفس	0.917
الاتزان الانفعالي	0.923
الإنطواء	0.916

طريقة التجزئة النصفية: تم تطبيق المقياس علي عينة كلية قوامها (100) من طلاب الجامعة وتم حساب معامل الإرتباط بين درجات العبارات الفردية ودرجات العبارات الزوجية . وقد بلغ معامل الارتباط بين النصفين (0.543). وبعد إستخدام معادلة سبيرمان براون للتصحيح بلغ هذا العامل (0.724) وهو معامل دال إحصائيا عند مستوي (0.01) مما يشير إلي أن المقياس يتمتع بقدر مناسب من الثبات .

جدول (14)

طريقة التجزئة النصفية علي مستوي الأبعاد

أبعاد الشخصية	معامل الثبات	التصحيح بمعادلة (سبيرمان–براون)
تحمل المسؤولية	0.449	0.512
الثقة بالنفس	0.694	0.820
الاتزان الانفعالي	0.741	0.851
الإنطواء	0.749	0.856

طريقة ألفا كرونباخ: تم أخذ عينة عشوائية من (50) فردا من الذكور والإناث وأظهرت النتائج مستويات عالية من الثبات .

جدول (15)

معامل ثبات أبعاد الشخصية بطريقة الإتساق الداخلي (معامل ألفا)

أبعاد الشخصية	الثبات بطريقة معامل ألفا
تحمل المسؤولية	0.735
الثقة بالنفس	0.763
الاتزان الانفعالي	0.720
الإنطواء	0.693

نتائج الدراسة وتفسيرها:

نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

ينص الفرض الأول على أنه: لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين درجات أمهات ذوى الاحتياجات الخاصة على مقياس المواجهة الروحية ودرجاتهن على مقياس سمات الشخصية (على مستوى الأبعاد والدرجة الكلية) .

ولاختبار صحة الفرض قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط الخطي البسيط لبيرسون بين درجات أمهات ذوى الاحتياجات الخاصة على مقياس المواجهة الروحية ودرجاتهن على مقياس سمات الشخصية كما هو موضح بالجدول التالى:

جدول (16):

معاملات الارتباط بين المواجهة الروحية وسمات الشخصية

المتغير الصبر		المواجهة الروحية وأبعادها			
		العطاء الروحي	المساندة الروحية الإجتماعية	الدرجة الكلية للمواجهة الروحية	
سمات الشخصية و أبعادها	تحمل المسئولية	.134*	.126*	.202**	.205**
	الثقة بالنفس	.203**	.174**	.185**	.261**
	الانطوائية [1]	.154*	.148*	.169**	.213**
	الاتزان الانفعالى	.319**	.122*	.134*	.309**
	الدرجة الكلية لسمات الشخصية	.270**	.185**	.219**	.324**

د.ح = ن2- = 281 قيمة ر الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 = 0.138

قيمة ر الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 = 0.181

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ((0.05 ، ((0.01 بين درجات أمهات ذوى الاحتياجات الخاصة على مقياس المواجهة الروحية ودرجاتهن على مقياس سمات الشخصية (على مستوى جميع الأبعاد والدرجة الكلية)

علي الرغم من صياغة الفرض صياغة صفرية إذ لا توجد دراسات سابقة كشفت عن طبيعة العلاقة بين المواجهة الروحية وسمات الشخصية –في حدود علم الباحثة – فإن النتيجة التي أسفر عنها التحقق من صحة هذا الفرض معقولة و منطقية فمن الطبيعي أن ترتبط المواجهة الروحية بسمات الشخصية ككل لدي أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة حيث يعتبر كلا منهما من المتغيرات الإيجابية ومنبأ بالصحة النفسية للأمهات إذ تلعب سمات شخصية الأمهات دورا في مواجهتها لضغوط إعاقة طفلها من ذوي الاحتياجات الخاصة وإن الأمهات ممن لديهن مواجهة روحية يتمتعن بقدر كبير من سمات الشخصية الإيجابية حيث وصفت قدرات التعامل مع الضغوط بالمواجهة والتي

أظهرت بأنها مرتبطة بعوامل الشخصية وإرتباطها القوي بمستويات الصحة النفسية لدي أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (Glidden.2008.P295). وهناك إعتقاد بأن الطريق من الشخصية إلي تحسين الصحة النفسية يتم من خلال المواجهة والتقييم وإن الأمهات الأكثر تفاؤلا ولديهن إرتفاع في الإحساس بالتماسك والأكثر في التحكم الذاتي ولديهن إنخفاض في العصبية ربما يقيمن الضغوط علي أنها تحدي بدلا من التهديد ويعيدون تقييم الموقف ككل ولديهن ثقة أكبر في قدراتهن علي تغيير مصدر الضغوط وبالتالي إستخدام إستراتجيات أكثر فاعلية في المواجهة مثل حل المشكلات والمساندة الإجتماعية .كما يشير سيولس وآخرون (1996) بأن ربما الشخصية لا تسمح بإختيار إستراتجيات المواجهة فحسب بل أيضا في كيفية إجراء هذا الإختيار بفاعلية Suls.et al.1996.P.742. كذلك آشار واطسون وهيوبراد (1996) بأنه من المحتمل جدا أن يكون لسمات الشخصية تأثيرات هامة وتكون مرتبطة بشكل كبير بالمواجهة (Watson &Hubbrad.1996.P.747). أوضح كونور وآخرون (2007) الميكانزمات التي تربط بين المواجهة وسمات الشخصية حيث تعتبر سمات الشخصية منبأ بشكل مباشر من خلال الحد أو إستخدام إستراتجيات خاصة وبشكل غير مباشر من خلال التأثير علي طبيعة وشدة معاناه الضغوط وفعالية إستراتجيات المواجهة (Connor.et al.2007.P.1081). وآشار فولراث (2001) كيف تساعد الشخصية في إحداث شكل أو توليد ضغوط وكذلك تساعد في طريقة تفسير وتقييم هذه الضغوط (Vollrath.2001.P.342). وتتفق الباحثة مع نتائج الدراسات حيث تمكن سمات شخصية أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من إختيار استراتجيات المواجهة بفاعلية وكفاءة للتعامل مع المواقف الضاغطة التي يتعرضن لها مع أطفالهن وإعادة تعريفهن للضغوط بأنها جزء من أقدار الله والتقرب من الله من خلال الصلاة وتحمل مشكلة أطفالهن وطلب المساندة من الله وثم الآخرين وأيضا تقديم المساعدة للآخرين . ووجود علاقة بين عوامل المواجهة الروحية وأبعاد سمات الشخصية ربما لأن المواجهة الروحية بعواملها الصبر والعطاء الروحي والمساندة الروحية الإجتماعية تجعل الأمهات أكثر تحملاً للمسؤلية ولديهن ثقة بالنفس واتزان انفعالي وأقل انطوائية

في المواقف التي تتعرضن لها الأمهات. وتفسر الباحثة معاملات الإرتباط منخفضة رغم دلالتها الإحصائية ربما برجع إلي حجم العينة .

نتيجة الفرض الثاني ومناقشتها:

ينص الفرض الثانى على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أمهات ذوى الاحتياجات الخاصة على مقياس المواجهة الروحية (على مستوى العوامل والدرجة الكلية) تعزى لنوع الطفل المعاق (ذكر / أنثى) .

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار ت (T– Test) لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين (أمهات الأطفال الذكور ، أمهات الأطفال الإناث) فى المواجهة الروحية كما هو موضح بالجدول التالى:

جدول (17):

الفروق بين متوسطات درجات الأمهات على مقياس المواجهة الروحية تعزى لنوع الطفل المعاق (ذكر / إنثى) .

المتغير		نوع الطفل	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
المواجهة الروحية	الصبر	ذكر	145	25.32	3.302	281	3.165 –	دالة عند 0.01
		انثى	138	26.48	2.798			
العطاء الروحى		ذكر	145	17.16	1.508	281	2.107 –	دالة عند 0.05
المساندة		انثى	138	17.46	.856			
الروحية		ذكر	145	15.88	1.687	281	.307 –	غير دالة
الإجتماعية		انثى	138	15.93	1.539			
الدرجة الكلية		ذكر	145	58.36	4.791	281	2.956 –	دالة عند 0.01
للمواجهة الروحية		انثى	138	59.88	3.814			

قيمة ت الجدولية 6 . 2 (عند مستوى دلالة 01 . 0) ، قيمة ت الجدولية 1.97(عند مستوى دلالة 05 . 0)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أمهات ذوى الاحتياجات الخاصة على مقياس المواجهة الروحية تعزى لنوع الطفل المعاق (ذكر / أنثى) فى الدرجة الكلية للمواجهة الروحية ، وعامل الصبر عند مستوى دلالة (0.01) ، وفى عامل العطاء الروحى عند مستوى دلالة (0.05) ، وكانت الفروق لصالح الإناث (أى إن الأم التى لديها ابنه " أنثى " معاقة أكثر صبراً وعطاء روحى ومواجهة روحية من الأم التى لديها الابن " ذكر " معاق) .

فى حين لم توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين فى عامل المساندة الروحية الإجتماعية .

وهنا قد تحقق الفرض الثاني جزئياً حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة علي مقياس المواجهة الروحية تعزي لنوع الطفل (ذكر – أنثي) في عامل المساندة الروحية الإجتماعية ربما يرجع ذلك لأشتراك أمهات الأطفال الذكور والإناث في قدرتهن علي إستقبال مشكلة أطفالهن من ذوي الإحتياجات الخاصة وبحثهن عن المساندة وتقربهن من الله من خلال الصلاة والدعاء والمساندة الإجتماعية أيضا من خلال سؤال أهل الدين والمتخصصين في مجال ذوي الإحتياجات الخاصة للتعامل مع أطفالهن من ذوي الإحتياجات الخاصة . و لكن في جزئية المساندة الإجتماعية فقط إختلفت دراسة ألبي وآخرون (2011) حيث آشارت إلي وجود فروق بين أمهات الأطفال الذكور المعاقين عقلياً وأمهات الأطفال الإناث في المساندة الإجتماعية لصالح أمهات الأطفال الذكور ويمكن تفسير ذلك بأنه ربما ترجع هذه النتيجة إلي الخلفية الثقافية العربية وطبيعة التنشئة الإجتماعية في تفضيل الذكر عن الأنثي بغض النظر كونه من ذوي الإحتياجات الخاصة أم لا حيث تنظر بعض الأمهات إلي الطفل الذكر بأنه سند العائلة وولي العهد فهذا يضاعف من الضغوط النفسية لأمهات الأطفال الذكور ويجعلهن أكثر حصولاً علي المساندة الإجتماعية بالمقارنة بأمهات الأطفال الإناث. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة علي مقياس المواجهة الروحية تعزي لنوع

الطفل (ذكر – أنثي) في الدرجة الكلية للمواجهة الروحية . وعامل الصبر. وعامل العطاء الروحي لصالح أمهات الأطفال الإناث تري الباحثة أن هذه النتيجة معقولة و منطقية لأن ربما أمهات الأطفال الإناث هن أكثر صبراً وعطاء روحي ومواجهة روحية عن أمهات الأطفال الذكور نظراً لكثرة وصعوبة المشكلات السلوكية التي يعاني منها الأطفال الذكور مما يترتب عليه ضغوط أكبر تتعرض لها أمهات الأطفال الذكور وربما يرجع للتنشئة الإجتماعية الخاصة بإنجاب الأطفال الذكور حيث يكون إنجاب الأم لطفل ذكر فإنها تعلق عليه كل الآمال والطموحات وعندما تكتشف عجز وإعاقة الطفل عن هذه الآمال والطموحات التي تنتظرها منه فترتفع الضغوط التي تعاني منها الأمهات وتتضعف قدرتهن عن التحمل والعطاء الروحي بالمقارنة بالأطفال الإناث . – وفي حدود علم الباحثة– لا توجد دراسة تناولت هذه النتيجة ولكن آشارت نتيجة دراسة أبراهيم عبد الله و إيهاب عبد العزيز (2012) بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط لدي أمهات الأطفال ذوي إضطراب طيف التوحد تعزي لنوع الطفل لصالح أمهات الأطفال الذكور وهذا يدعم نتيجة الدراسة بأن أمهات الأطفال الذكور هن أكثر ضغوط نفسية من أمهات الأطفال الإناث ولكن إختلفت دراسة نسرين علي (2005) بأن لا تختلف مشكلات الأطفال التوحدين بإختلاف النوع فيما عدا مشكلة العدوان فثبت أنها تزيد عند الذكور أكثر من الإناث وهذا يدعم نتيجة البحث أيضا بأن أمهات الأطفال الإناث هن أكثر صبراً وعطاء روحي ومواجهة روحية من أمهات الأطفال الذكور .

نتيجة الفرض الثالث ومناقشتها:

ينص الفرض الثالث على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أمهات ذوى الاحتياجات الخاصة على مقياس سمات الشخصية (على مستوى الأبعاد والدرجة الكلية) تعزى لنوع الطفل المعاق (ذكر / إنثى) .

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار ت (T– Test) لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين (الطفل ذكر ، الطفل أنثى) فى سمات الشخصية كما هو موضح بالجدول التالى:

جدول (18):

الفروق بين متوسطات درجات الأمهات على مقياس سمات الشخصية تعزى لنوع الطفل المعاق (ذكر / إنثى) .

المتـــغيـــر		نوع الطفل	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
سمات الشخصية الثقة بالنفس الانطوائية الاتزان الانفعالي الدرجة الكلية لسمات الشخصية	تحمل المسئولية	ذكر	145	29.77	1.844	281	-.529	غير دالة
	انثى	138	29.88	1.700				
	ذكر	145	30.30	2.444	281	-1.670	غير دالة	
	انثى	138	30.76	2.220				
	ذكر	145	23.52	2.868	281	-1.703	غير دالة	
	انثى	138	24.12	3.045				
	ذكر	145	19.49	2.762	281	-2.096	دالة عند 0.05	
	انثى	138	20.17	2.668				
	ذكر	145	103.08	7.687	281	-2.070	دالة عند 0.05	
	انثى	138	104.93	7.342				

قيمة ت الجدولية 6 . 2 (عند مستوى دلالة 01 . 0) ، قيمة ت الجدولية 1.97(عند مستوى دلالة 05 . 0)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أمهات ذوى الاحتياجات الخاصة على مقياس سمات الشخصية تعزى لنوع الطفل المعاق (ذكر / أنثى) فى الدرجة الكلية لسمات الشخصية ، وبعد الاتزان الانفعالى عند مستوى دلالة (0.05) وكانت الفروق لصالح الإناث (أى إن الأم التى لديها ابنه " أنثى " معاقة أكثر اتزاناً انفعالياً من الأم التى لديها الابن " ذكر " معاق) . فى حين لم توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين فى الأبعاد (تحمل المسئولية ، الثقة بالنفس ، الانطوائية) .

وهنا قد تحقق الفرض جزئياً لاتوجد فروق داله احصائياً بين المجموعتين في الأبعاد (تحمل المسؤلية . الثقة بالنفس . الإنطوائية) وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة محمود الرنتيسي (2019) في بعد تحمل المسؤلية وآشار إلي أنه لا توجد فروق

ذات دلالة إحصائية في المسؤولية الأسرية لدي أمهات الأطفال ذوي الشلل الدماغي تعزي لمتغير نوع الطفل وتوضح الباحثة بأن من المسؤولية تجاه الإبن المعاق تقع ضمن المسؤولية الأسرية . وتفسر الباحثة هذه النتيجة حيث تتشابه أمهات الأطفال الذكور وأمهات الأطفال الإناث في تعرضهن لنفس المواقف مع أطفالهن وتكون ردود أفعالهم متقاربة وشعورهن بالواجب والمسؤلية تجاه إعاقة أطفالهن وينعكس ذلك علي سلوكهم في المواقف المختلفة و درجة إدراكهن لأمكانية نجاحهن في التعامل بفاعلية مع أطفالهن في هذه المواقف و يتشابهن أمهات الأطفال الذكور وأمهات الأطفال الإناث أيضاً في كبت مشاعرهن عندما يتعرضن للمواقف الصعبة مع أطفالهن ويفضلن الأبتعاد عن الآخرين أو تجاوزها بالمشاركة مع الأخرين في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية كدرجة كلية وفي بعد الإتزان الإنفعالي لصالح الإناث وربما يرجع ذلك إلي المشكلات السلوكية التي تعاني منها الأطفال الإناث تكون أبسط من مشكلات الأطفال الذكور فتتمتع أمهات الأطفال الإناث بالثبات الإنفعالي ويمكن القول بأنه كلما كانت الأمهات أكثر صبراً كلما كانت أكثر إتزاناً إنفعالياً . وبما أن أمهات الأطفال الإناث أكثر صبراً هن أكثر إتزاناً إنفعالياً من أمهات الأطفال الذكور.

نتيجة الفرض الرابع ومناقشتها:

ينص الفرض الرابع على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أمهات ذوى الاحتياجات الخاصة على مقياس المواجهة الروحية (على مستوى الأبعاد والدرجة الكلية) تعزى للمستوى التعليمى (أمية – متعلمة) .

ولاختبار صحة هذ الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار ت (T– Test) لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين (الأم الأمية ، الأم المتعلمة) فى المواجهة الروحية كما هو موضح بالجدول التالى:

جدول (19):

الفروق بين متوسطات درجات الأمهات على مقياس المواجهة الروحية تعزى للمستوى التعليمى (أمية – متعلمة)

المتـــغيـــر		مستوى التعليم	العدد	المتوسط الحسابى	لانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
	الصبر	أمية	56	25.36	3.529	281	-1.424	غير دالة
		متعلمة	227	26.02	2.998			
المواجهة الروحية		أمية	56	17.30	1.347	281	-.026	غير دالة
		متعلمة	227	17.31	1.216			
العطاء الروحى المساندة الروحية الإجتماعية		أمية	56	15.14	1.667	281	-4.050	دالة عند 0.01
		متعلمة	227	16.09	1.547			
		أمية	56	57.80	4.818	281	-2.482	دالة عند 0.05
الدرجة الكلية للمواجهة الروحية		متعلمة	227	59.42	4.242			

قيمة ت الجدولية 6 . 2 (عند مستوى دلالة 01 . 0) ، قيمة ت الجدولية 1.97(عند مستوى دلالة 05 . 0)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أمهات ذوى الاحتياجات الخاصة على مقياس المواجهة الروحية تعزى لمستوى التعليم (أمية – متعلمة) فى الدرجة الكلية للمواجهة الروحية عند مستوى دلالة (0.05) ، وعامل المساندة الروحية الإجتماعية عند مستوى دلالة (0.01) وكانت الفروق لصالح الأم المتعلمة (أى إن الأم المتعلمة أكثر مواجهة روحية ومساندة من الأم الأمية) . فى حين لم توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين (الأم المتعلمة والأم الأمية) فى عاملي الصبر والعطاء الروحى .

وهنا قد تحقق الفرض جزئياً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة علي مقياس المواجهة الروحية تعزي لمستوي تعليمها في الدرجة الكلية للمواجهة الروحية وعامل المساندة الروحية

الإجتماعية لصالح الأم المتعلمة وهذه النتيجة منطقية حيث درجة تعليم الأم تلعب دوراً في التغلب علي الضغوط وإستخدام إستراتجيات المواجهة المختلفة والتي من بينها المواجهة الروحية وفي قدرتها علي حل مشكلات طفلها من ذوي الاحتياجات الخاصة بالإضافة إلي ذلك أشار دافيس وسارتر(Davis&Carter.2008) إلي تأثير خبرة الضغوط التي يتعرضن لها الأمهات حيث أن أمهات الأطفال ذوي التعليم العادي يمرون بضغوط أكثر من أمهات الأطفال ذوي إضطراب طيف التوحد ذوي التعليم العالي والذي يؤثر علي تحديات تربية طفل من ذوي إضطراب طيف التوحد وهذا يتفق مع ماتوصلت إليه نتائج بعض الدراسات مثل دراسة (Mouawad.2012) ودراسة (Bayat.2007) ودراسة (Kumari.2003) من تأثير مستوي التعليم علي مهارات المواجهة لدي أمهات الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة كلما إزدادت قدرتهن علي الصمود والمواجهة لأن التعليم يساعدهن علي حضور حلقات المناقشة وورش العمل التي قد تساعدهن في حل مشكلات أطفالهن والتعامل مع المواقف المتباينة المتعلقة بإعاقة أطفالهن بكفاءة وعن وعي وإدراك وهذا بدوره يقلل مستوي الضغوط النفسية و تتفق الباحثة مع نتائج الدراسات و تري إن درجة التعليم تؤثر علي أمهات الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة بصفة عامة ويوسع مداركهن في التعامل مع أطفالهن وإعطاء حلول للمشكلات التي تواجهن فمن خلال التعليم تعتمد الأم علي القراءة والبحث في مشكلة طفلها سواء من خلال الكتب أو عبر الإنترنت. وتعتبر الأم المتعلمة أيضاً أكثر مساندة روحية إجتماعية حيث تعتبر أكثر وعياً بطلب المساعدة من أهل الدين ومن المتخصصين في مجال ذوي الإحتياجات الخاصة للحصول علي العون والدعم منهم وحضور الندوات وورش العمل والدورات التدريبية حتي تتعامل مع مشكلات طفلها بفاعلية وأيضاً الأم المتعلمة تكون لديها إتصالات متعددة بالخبراء والمهنين في مجال ذوي الإحتياجات الخاصة بالمقارنة بالأم غير المتعلمة .

أما فيما يتعلق بأنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الأم المتعلمة والأم الأمية في عاملي الصبر والعطاء الروحي ربما لأن كل من الأم المتعلمة والأم الأمية يتعرضن لمشكلات وضغوط مماثلة مع أطفالهن من ذوي الإحتياجات الخاصة تفرض عليهن تحملها وتوجه الأمهات للتغلب علي مشكلاتهن بتقديم العون ومساعدة بعضهم البعض

بدرجة عالية من النقاء الروحي إبتغاه مرضاه الله وهذا ما لمسته الباحثة خلال التطبيق الميداني وملاحظتها للأمهات حيث شاهدت بعض الأمهات غير المتعلمات لديهن قدر كبير من التحمل لمشكلات أطفالهن وعطاء روحي من خلال تخفيف المشكلات ومحاولة حلها و وإعطاء النصائح لبعضهم البعض .

نتيجة الفرض الخامس ومناقشتها:

ينص الفرض الخامس على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أمهات ذوى الاحتياجات الخاصة على مقياس سمات الشخصية (على مستوى الأبعاد والدرجة الكلية) تعزى للمستوى التعليمى (أمية – متعلمة) .

ولاختبار صحة هذ الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار ت (T– Test) لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين (الأم الأمية ، الأم المتعلمة) فى المواجهة الروحية كما هو موضح بالجدول التالى:

جدول (20):

الفروق بين متوسطات درجات الأمهات على مقياس سمات الشخصية تعزى للمستوى التعليمى (أمية – متعلمة)

المتـــغيـــر		مستوى التعليم	العدد	المتوسط الحسابى	لانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
سمات الشخصية الثقة بالنفس الانطوائية الاتزان الانفعالي الدرجة الكلية لسمات الشخصية	تحمل المسئولية	أمية	56	29.93	1.639	281	.479	غير دالة
	متعلمة	227	29.80	1.807				
	أمية	56	30.89	2.402	281	1.320	غير دالة	
	متعلمة	227	30.43	2.327				
	أمية	56	23.80	3.012	281	-.016	غير دالة	
	متعلمة	227	23.81	2.961				
	أمية	56	19.71	3.126	281	-.290	غير دالة	
	متعلمة	227	19.85	2.634				
	أمية	56	104.34	7.583	281	.398	غير دالة	
	متعلمة	227	103.89	7.574				

قيمة ت الجدولية 6 . 2 (عند مستوى دلالة 01 . 0) ، قيمة ت الجدولية 97.1(عند مستوى دلالة 05 . 0)

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أمهات ذوى الاحتياجات الخاصة على مقياس سمات الشخصية تعزى للمستوى التعليمى (أمية / متعلمة) على مستوى الدرجة الكلية لسمات الشخصية و جميع الأبعاد . وهذه النتيجة تختلف مع نتيجة دراسة فان ميتر وآخرون(Van me-ter .et al.2010) حيث آشار بأن معدل التعليم الجامعي العالي يؤثر علي سمات شخصية أمهات الأطفال ذوي إضطراب طيف التوحد. وتري الباحثة إن ربما خبرة التعليم الجامعي تعطي الأم قدر كبير من الثقة بالنفس وبقدرتها علي التعامل مع طفلها بفاعلية وتحملها لمسؤليتة وقدر من الهدوء والضبط الإنفعالي في المواقف المختلفة مع طفلها وقدر من الإجتماعية والإندماج مع الآخرين ولكن تري الباحثة أن نتيجة الفرض منطقية أيضاً حيث لا تختلف أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في سمات شخصيتهن حسب مستوي تعليمهن سواء أكانت أمهات أمية أم أمهات متعلمة لأن سمات الشخصية صفات وراثية لدي الأم أو مكتسبة من خلال تفاعلها مع البيئة في المواقف المختلفة التي تتعرض لها مع طفلها حيث تفترض نظرية السمات أنه بالإمكان وصف الأفراد والتعرف عليهم تبعا لسلوكهم فبالتالي وصف شخصية الأمهات من خلال سلوكياتها مع طفلها في المواقف المختلفة وليست بدرجة التعليم فأفكار ومشاعر وردود أفعال الأمهات مع أطفالهن واحدة سواء أكانت أمية أو متعلمة .

نتيجة الفرض السادس ومناقشتها:

ينص الفرض السادس على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أمهات ذوى الاحتياجات الخاصة على مقياس المواجهة الروحية (على مستوى العوامل والدرجة الكلية) تعزى لنوع إعاقة الطفل (بصرى – سمعى – عقلى) .

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بإجراء تحليل التباين الأحادى فى اتجاه واحد One Way Anova لدراسة الفروق التى تعزى لنوع إعاقة الطفل (بصرى – سمعى – عقلى) ، ويوضح الجدول التالى نتائج تحليل التباين .

جدول (21): الإحصاء الوصفى لأفراد العينة على مقياس المواجهة الروحية

المتغير	نوع الاعاقة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
الصبر	بصرى	111	26.03	3.192
	سمعى	78	26.04	2.821
	عقلى	94	25.60	3.264
العطاء الروحى	بصرى	111	17.27	1.286
	سمعى	78	17.56	920.
	عقلى	94	17.14	1.388
المساندة الروحية	بصرى	111	15.78	1.522
	سمعى	78	16.00	1.743
	عقلى	94	15.97	1.616
الدرجة الكلية للمواجهة الروحية	بصرى	111	59.08	4.286
	سمعى	78	59.60	4.323
	عقلى	94	58.70	4.600

جدول (22):

تحليل التباين الأحادى بين المجموعات الثلاث فى المواجهة الروحية

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الصبر	بين المجموعات	11.940	2	5.970	614.	غير دالة
	داخل المجموعات	2724.442	280	9.730		
	كلى	2736.382	282			
العطاء الروحى	بين المجموعات	7.981	2	3.990	2.621	غير دالة
	داخل المجموعات	426.274	280	1.522		
	كلى	434.254	282			
المساندة الروحية الإجتماعية	بين المجموعات	2.709	2	1.354	518.	غير دالة
	داخل المجموعات	731.715	280	2.613		
	كلى	734.424	282			

الدرجة الكلية للمواجهة الروحية	بين المجموعات	34.620	2	17.310	.893	غير دالة
	داخل المجموعات	5426.609	280	19.381		
	كلى	5461.230	282			

قيمة ف الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) عند درجات الحرية 2 / 280 = 3.04

قيمة ف الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) عند درجات الحرية 2 / 280 = 4.71

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ف " غير دالة على مستوى جميع العوامل والدرجة الكلية لمقياس المواجهة الروحية ، مما يشير إلى عدم وجود فروق بين المجموعات الثلاثة (الأم التى لديها طفل معاق بصرياً ، والأم التى لديها طفل معاق سمعياً ، والأم التى لديها طفل معاق عقليا) فى المواجهة الروحية .

وهنا قد تحقق الفرض كلياً وتري الباحثة بأن هذه النتيجة معقولة ومنطقية أن لا تختلف أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المواجهة الروحية حيث تمثل لبعضهن مصدرا للراحة والمساندة حيث تتطلب كثير من الأمهات العون والمساندة من الله ثم من الأخرين ولا تختلف الأمهات أيضا في نظرتهم لأطفالهن بأن هذا الطفل هو إختبار من الله وأنهم لابد أن ينجحن في هذا الإختبار وأن يرضو بما قسم الله لهن وأن يتعاملو مع هذا الطفل بشكل يرضي الله حتي يرضي الله عنهم ويقويهن علي هذا الطفل وإعتبار هذا الطفل فرصة للنضج الروحي يزيد من مستوي تدينهن وآداءهن للعبادات وكثرة الدعاء لله ومن أساليب المواجهة الروحية الإيجابية التي تستخدمها وتشترك فيها الأمهات اللجوء للمساندة الروحية الإجتماعية وفي نفس الوقت تشترك أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة التي يستخدمن أساليب المواجهة الروحية السلبية بالنظر إلي الطفل بأنه تكفير لما يكونوا قد إقترفوه من ذنوب وقد يصل بعضهن إلي حد غير مقبول وكأنه يعاتب الله علي ذلك ويسأل ويتعجب لماذا يحدث ذلك معه علي وجه التحديد وغيرها من التعليقات التي ترضي الله وتظهر هذه الأساليب في عدم الرضا وعدم القناعة الدينية والإستنكار. -وفي حدود علم الباحثة- لا توجد دراسة تناولت الفروق بين أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المواجهة الروحية تبعا لنوع إعاقة

الطفل ولكن تناولت بعض الدراسات الفروق بين أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في أساليب مواجهة الضغوط تبعاً لنوع إعاقة الطفل مثل دراسة (إيناس سيد .2014) حيث توصلت في نتائج دراستها إلي أنه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية في أساليب المواجهة لدي أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة تبعا لنوع الإعاقة . وآشارت نتائج دراسة ليونارد وآخرون (Leonard. et al.2004) إلي عدم وجود فروق في آساليب مواجهة الضغوط بين الأمهات سواء في الإعاقة العقلية أو السمعية أو أمهات الذاتوين وتوصلت نتائج دراسة ديري وآخرون (Dary. et al.2005) بأنه لاتوجد فروق بين أمهات الأطفال الذاتوين وأمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية في إستخدام آساليب المواجهة الإيجابية أو السلبية ترجع لنوع الإعاقة . وتري الباحثة بما أنه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين أمهات الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة في أساليب مواجهة الضغوط تعزي لنوع إعاقة الطفل كما آشارت إليه نتائج الدراسات فمن المحتمل أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المواجهة الروحية تعزي لنوع إعاقة الطفل بإعتبار أن المواجهة الروحية هي إسلوب من أساليب مواجهة الضغوط التي تستخدمها الأمهات في المواقف المختلفة التي يتعرضن لها مع أطفالهن من ذوي الاحتياجات الخاصة

حيث يعرف بارجامنت وآخرون(Pargament .et al.2000) المواجهة الروحية بأنها إسلوب مواجهة خاصة والتي تستخدم الدين والروحانية في إدارة الضغوط .

نتائج الفرض السابع ومناقشتها:

ينص الفرض السابع على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أمهات ذوى الاحتياجات الخاصة على مقياس سمات الشخصية (على مستوى الأبعاد والدرجة الكلية) تعزى لنوع إعاقة الطفل (بصرى – سمعى – عقلى)

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بإجراء تحليل التباين الأحادى فى اتجاه واحد One Way Anova لدراسة الفروق التى تعزى لنوع إعاقة الطفل (بصرى – سمعى – عقلى) ، ويوضح الجدول التالى نتائج تحليل التباين .

جدول (23):

الإحصاء الوصفى لأفراد العينة على مقياس سمات الشخصية

المتغير	نوع الاعاقة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
تحمل المسئولية	بصرى	111	30.03	1.510
	سمعى	78	29.74	1.655
	عقلى	94	29.66	2.118
الثقة بالنفس	بصرى	111	30.68	2.106
	سمعى	78	30.50	2.340
	عقلى	94	30.35	2.614
الانطوائية	بصرى	111	23.88	2.641
	سمعى	78	23.69	3.332
	عقلى	94	23.82	3.034
الاتزان الانفعالي	بصرى	111	19.75	2.778
	سمعى	78	19.55	2.766
	عقلى	94	20.13	2.649
الدرجة الكلية لسمات الشخصية	بصرى	111	104.34	6.775
	سمعى	78	103.49	7.911
	عقلى	94	103.96	8.187

جدول (24):

تحليل التباين الأحادى بين المجموعات الثلاث فى سمات الشخصية

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
تحمل المسئولية	بين المجموعات	7.619	2	3.809	1.214	غير دالة
	داخل المجموعات	878.897	280	3.139		
	كلى	886.516	282			
الثقة بالنفس	بين المجموعات	5.722	2	2.861	.519	غير دالة
	داخل المجموعات	1544.879	280	5.517		
	كلى	1550.601	282			

الانطوائية	بين المجموعات	1.678	2	.839	.095	غير دالة
	داخل المجموعات	2478.018	280	8.850		
	كلى	2479.696	282			
الاتزان الانفعالي	بين المجموعات	15.109	2	7.555	1.012	غير دالة
	داخل المجموعات	2090.700	280	7.467		
	كلى	2105.809	282			
الدرجة الكلية لسمات الشخصية	بين المجموعات	33.565	2	16.782	.292	غير دالة
	داخل المجموعات	16102.308	280	57.508		
	كلى	16135.873	282			

قيمة ف الجدولية عند مستوى دلالة (0. 05) عند درجات الحرية 2 / 280 = 3. 04

قيمة ف الجدولية عند مستوى دلالة (0. 01) عند درجات الحرية 2 / 280 = 4. 71

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ف " غير دالة على مستوى جميع الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس سمات الشخصية ، مما يشير إلى عدم وجود فروق بين المجموعات الثلاثة (الأم التى لديها طفل معاق بصرياً ، الأم التى لديها طفل معاق سمعياً ، الأم التى لديها طفل معاق عقلياً) فى سمات الشخصية .

وهنا تحقق الفرض كلياً بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة علي مقياس سمات الشخصية (علي مستوي الأبعاد والدرجة الكلية) تعزي لنوع إعاقة الطفل (بصري – سمعي –عقلي) وهذا يعني إن نوع إعاقة الطفل لا تؤثر علي سمات شخصية الأمهات (تحمل المسؤلية – الثقة بالنفس – الإتزان الإنفعالي – الإنطوائية) وإن خصائصهم وردود أفعالهن واحدة مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بغض النظر عن نوع الإعاقة و يختلف كانر(1949) حيث وصف أمهات الأطفال ذوي إضطراب طيف التوحد بأنهم أذكياء . ووسواسيون . وكماليون . يفتقرون للفكاهة . وهم أفراد ممن يستخدموا قواعد محددة كبديل للإستمتاع بالحياة كما أنهم يتسمون بأنهم باردون ورسميون وأحياناً قلقون للغاية كما يفترض إيزنبرج وكانر (Eisenberg&Kanner.1959) أنهم غير عاطفين . آليين . غير مرتاحين إجتماعياً ويفضلون الأنشطة الفردية. ووجد روتر وآخرون أيضاً (1971) أن

٪50 من أمهات الأطفال ذوي إضطراب طيف التوحد تم علاجهم طبياً من الإضطرابات العصبية والإكتئابية وسجلن درجات مرتفعة علي المقاييس العصبية وفسر روتر هذه النتائج بأن أمهات الأطفال ذوي إضطراب طيف التوحد منحرفين عن الطبيعي في شدة سمات الشخصية ويظهرن أيضاً مزيد من البرودة والعزلة ويعانون أيضاً من إضطرابات نفسية وتفسير هذا بأن أمهات الأطفال ذوي إضطراب طيف التوحد تختلف في سمات شخصيتهن عن أمهات الأطفال ذوي الأعاقات الأخري وتري الباحثة انه علي الرغم من أمهات الأطفال ذوي إضطراب طيف التوحد تختلف عن باقي أمهات الأطفال الأخري في سمات الشخصية مثلما آشارت إليه نتائج بعض الدراسات لا نستطيع أن نعمم بأن كل أمهات أطفال ذوي إضطراب طيف التوحد مختلفين ربما بعض منهم فقط بل وربما بعض أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة منعزلين ويفضلون الأنشطة الفردية إيضاً مثل أمهات الأطفال ذوي إضطراب طيف التوحد لذلك يمكن القول بأن أغلب أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة متشابهين في سمات الشخصية بإختلاف نوع إعاقة الطفل ولأن مشكلتهن واحدة أي كان إعاقة الطفل .

التوصيات والتطبيقات التربوية:

وفي ضوء النتائج السابقة . يمكن إقتراح عدد من المقترحات لدراسات مستقبلية في هذا المجال منها

- دراسة المواجهة الروحية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدي عينة من معلمي التربية الخاصة .
- فاعلية برنامج إرشادي مقترح لتنمية كل من المواجهة الروحية وسمات الشخصية لدي أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .
- دراسة المواجهة الروحية وسمات الشخصية دراسة إكلينيكية .
- دراسة المواجهة الروحية في علاقتها بمتغيرات أخري .
- دراسة سمات الشخصية في علاقتها بمتغيرات أخري .

البحوث المستقبلية المقترحة:

وفي ضوء إجراءات الدراسة الحالية وما توصلت إلية الباحثة من نتائج وما واجهته من صعوبات خلال تطبيق إجراءات الدراسة الميدانية فإنها تعرض بعض التوصيات في مجال الإهتمام بأمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

1. ضرورة الإهتمام بأمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة لما يكون له من تأثيرات إيجابية علي الطفل .
2. العمل علي تنمية المواجهة الروحية لدي أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لما لها من آثار إيجابية في المواقف الضاغطة .
3. ضرورة الإهتمام بسمات شخصية أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لأنها تعزز مواجهة الأم للضغوط .
4. ضرورة توفير أماكن مخصصة لأمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بداخل المدرسة لمتابعة أطفالهن .
5. توفير ندوات وورش عمل ودورات تدريبية لأمهات ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس ومراكز الشباب لمساعدة الأمهات في التعامل مع أطفالهن بفاعلية .
6. إهتمام الأخصائين في المدارس بنفسية الأم أيضا والتعرف علي المشكلات التي تتعرض لها والعمل علي حلها .
7. ضرورة كثرة الإجتماعات المدرسية مع الأمهات لمساعدتهن علي متابعة أطفالهن بإستمرار .
8. الإهتمام بعمل أنشطة في المدارس التي تجمع الأمهات مع أطفالهن وتنوع هذه الأنشطة مثل الأنشطة الرياضية والفنية والمعسكرات وليس الإقتصار علي الحفلات.
9. الإهتمام بتقديم المساعدات المادية لأمهات الأطفال غير القادرين .

المراجع

- ألبي . عادل الكوني . أحمد . عبد الكافي عبد العزيز . المشيري . بلعيد علي (2011). المساندة الإجتماعية وعلاقتها بمفهوم الذات لدي أمهات الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم بمدينة طرابلس . المجلة العلمية . كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة . جامعة طرابلس . 7(16). 76-91 .
- الرنتيسي . محمود محمود محمد (2019). التوافق الزواجي وعلاقته بالتنظيم الإنفعالي والمسؤلية الأسرية لدي أمهات الأطفال ذوي الشلل الدماغي (رسالة ماجستير) . الجامعة الإسلامية غزة . فلسطين .
- الطيب . فايزة حامد (2016).الصحة النفسية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدي أولياء أمور الأطفال المعاقين عقليا:دراسة وصفية للأطفال المعاقين عقليًا من 6-12 سنة بدولة الأمارات العربية المتحدة – مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية (رسالة ماجستير) . جامعة أم درمان الإسلامية . السودان .
- العثمان . إبراهيم عبد الله ؛ البيلاوي . إيهاب عبد العزيز (2012). المساندة الإجتماعية والتوافق الزواجي وعلاقتهما بالضغوط لدي أمهات الأطفال ذوي إضطراب التوحد . مجلة كلية التربية . جامعة عين شمس .36 (1).739-778.
- العسيري . عبير بنت محمد حسن (2003). علاقة تشكل هوية الأنا بكل من «مفهوم الذات والتوافق» النفسي والإجتماعي والعام لدي عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة طائف (رسالة ماجستير) . كلية التربية –جامعة أم القري . مكة المكرمة .المملكة العربية السعودية .
- الأنصاري . بدر محمد (-1997 أ).النظريات العاملية للشخصية(ط1) . الكويت: مكتبة المنارة الإسلامية .

- جوهر . إيناس سيد علي عبد الحميد (2014) . الصمود النفسي وعلاقته بأساليب مواجهة الضغوط لدي عينة من أمهات الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة . مجلة كلية تربية . جامعة بنها .25(97). 293–333.
- خطاب ،على ماهر (2004) . الاحصاء الوصفى (ط2) . القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية .
- دافيدوف . ليندة (2000). الشخصية . الدافعية والإنفعالات . مصر: الدار الدولية للإستثمارات الثقافية .
- سفيان . نبيل صالح (2004).الشخصية والإرشاد النفسي . القاهرة: ايترك لطباعة والنشر والتوزيع مصر الجديدة .
- عبد الجواد. وفاء محمد؛ عبد الفتاح . عزة خليل (2013). الصمود النفسي وعلاقته بطيب الحال لدي عينة من أمهات الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة . مجلة الإرشاد النفسي . جامعة عين شمس . (36). 232–273.
- عبد الخالق . أحمد محمد (1994).الأبعاد الأساسية للشخصية(ط6) . الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- عبد المرضي . هبة (2015). العوامل الخمسة الكبري للشخصية لدي الأمهات وعلاقتها بضبط المهارات الحياتية لأطفالهن المتأخرين عقليا القابلين للتعلم (رسالة ماجستير غير منشورة) . كلية البنات . جامعة عين شمس .
- عبد المقصود. أماني (2016). مقياس سمات الشخصية . كلية تربية . جامعة المنوفية . 3. 4. 10–13. 27413.
- عويضة . كامل محمد (1996). علم النفس الصناعي . بيروت: دار الكتب العلمية .
- غنيم . سيد محمد (1975). سيكولوجية الشخصية: محدداتها . قياسها . نظرياتها .القاهرة: دار النهضة العربية .
- قمير . مجذوب أحمد (2015). العوامل الخمسة الكبري للشخصية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية لدي أسر المعاقين عقليًا . مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية .(12).7–22.

- قنطار . فايز (1992). الأمومة نمو العلاقة بين الطفل والأم . الكويت: عالم المعرفة . 167–166.
- لاشين . نسرين علي ماهر أحمد (2005). بعض المشكلات الشائعة لدي أخوة الأطفال التوحدين (رسالة ماجستير غير منشورة). معهد الدراسات العليا للطفولة . جامعة عين شمس .
- محمد . مواهب رشيد إبراهيم (2011).الضغوط النفسية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدي والدي التلاميذ المعاقين سمعيًا: دراسة ميدانية بمعاهد الأمل والسلماني بولاية الخرطوم (رسالة دكتوراه). جامعة أم درمان الإسلامية .السودان .
- Aldophs.R...Spezio.M.L..Parlier.M..&Pivern.J.(2008).Distinct face Processing Strategies in Parents of Autistic Children. current Biology.18(14).10901093-.
- Allport.G.W.(1937).Personality:Apsychological Interpretation. New York:HenryHolt.
- Ano. G. G.. & Vasconcelles. E. B. (2005). Religious Coping and psychological adjustment to stress: A meta-analysis. ***Journal of Clinical Psychology. 61.*** 461–480. Dol:10.1002/jclp.20049.
- Azim.S..Masroor.U..Iqbal.N.(2018). Effect of Maternal Personality and Resilience on the Adaptive Functioning of Children with Intellectual Disability.Pakistan Journal of Psychological research.33 (1).114-.
- Baker. J. K.. Seltzer. M. M.. & Greenberg. J. S. (2011). Longitudinal effects of adaptability on behavior problems and maternal depression in families of adolescents with autism. Journal of Family Psychology. 25(4). 601–609. Dol:10.1037/a0024409.
- Bayat.M.(2007).Evidence of resilience in families of children with autism.Journal of intellectual Disability Research 51(9).702714-. DOI: 10.1111/j.13652788.2007.00960-.x .

- Beckman.P.J.(1984).A Transaction al view of stress in families of handicapped children .In lewis M.(Ed).Beyond The dyad.New york. Plenum Press.
- Bitsika. V.. Sharpley. C. F.. & Bell. R. (2013). The buffering effect of resilience upon stress. anxiety and depression in parents of a child with an autism spectrum disorder. Journal of Developmental and Physical Disabilities. 25(5). 533–543. DoI:10.1007/s10882-013-5-9333.
- Boucher.J.(2017).Autism Spectrum Disorder Characteristics. Causes and Practical Issuses.2nd Edition.Sage.240.
- Brant.C.(1995).Religious coping related to racist and other negative life events among African Americans.Paper presented at the annual meeting of the American psychological Association. New york.
- Carry .L.C;Alexander.S.A.(2017).Coping .Personality and the work place Responding to psychological crisis and critical events .AGower book psychological and behavioral aspects of risk.1213-.
- Cattell.R.B; Scheier.I.H.(1961). The meaning and measurement of neuroticism and anxiety. New York: Ronald.
- Cattel.R.B.(1943).The description of personality: Basic traits resolved in to clusters.Journal of Abnormal&social psychology.38(4).476506-. https://doi.org/10.1037/h0054116.
- Cattell.R.B.(1966). The Scientific analysis of personality .Baltimore. MD: Penguin.
- Caver.C.S.. Smith.C.J.(2010).Personality and coping.The Annual Review of Psychology. 61.679704- . DoI: 10:1146/annurev .psych.093008.10352.
- Connor-Smith.J.K..Flaschsbart.C.(2007).Relationns between personality and coping:Ameta analysis.Journal of personality and

social psychology .93(6).10801107-.http://doi.org/1037-0022/3514.93.6.1080.

- Cherry.K.E.(2015). Traumatic stress and long term Recovery Coping with Disasters And Other Negative.Springer.359.
- Coulthard.P.fitzgerald.M.(1999).In God we Trust.Organized religion and Personal beliefs as resources and coping strategies and Their implications for health in Parents with achildren the autistic spectrum.Mental Health.Religion.Culture.2(1).1933-. DOI: 10.10801367467990840632 9/.
- Dary.H..Baily.S&Pearce.C.(2005).Factors associated with fanctionong styles and coping strategies of families style and coping strategies of families with a child with an autism spectrum disorder .Journal of Autism.9(2).125137-.
- Davis.N.O..&Carter.A.S.(2008).Parenting stress in mothers and fathers of toddlers with autism spectrum disorders: Associations with child characterstics.Journal of Autism and developmental disorders.38(7).12781291-. DOI: 10.1007/s108030512--007-z.
- Davis.R.F.(2016). Religious coping by mothers of children with autism.(MAD Thesis).Available from ProQuest Dissertations.Wake forest university .united state.North Carolina.UMI.10116384.
- Dawsan.G..Wabb.S.J.Wijsman.E..Schellenberg.G..Estes.A.. Munson.J..Susan.F.(2005).Neuro cognitive and electrophy siological evidence of altered face processing in parents of children with autism:implications for a model of abnormal development of social brain circuitry in autism .Developmental and Psychopathology. Cambridge University Press.17(3).679697-. Doi:http://doi.org/10.1017/so954579405050327.
- Edelson.S.M.(2015).Infantile Autism The Syndrome and It Simplications For A Neural Theory Of Behavior.Jessica Kingsley Publishers.61.

- Eric.B.M.(2004). Emotion as a mediator between religious coping and adjustment among parents of children with autistic disorder .(PhD Thesis).Available from ProQuest Dissertations.Bowling Green State University.United States.UMI.3135425.
- Eysenck.H.J.(1953a). The logical basis of factor analysis . American Psychologist.8(3).10514-. https://doi.org/10.1037/h0054177.
- Eysenck.H.J.(1960b).The structure of human personality (2nded). London.Metheun.
- Eisenberg.L..&Kanner.L.(1956).Early infantile autism194355-. American Journal of orthopsychiatry.26(3).556566-. DOI: 10.1111/j.19390025.1956-.tb06202.x .
- Fabricatore.A.N..Handal.P.J.Rubio.D.M..Gilner.F.H. (2004). Stress. Religion.and mental health: Religious coping in mediating and moderating roles .International Journal for the Psychology of religion.14(2).91108-.https://doi.org/10.1207/s15327582ijpr1402_2 .
- Fewell.R.R.(1986).Ahandicapped child in the family.In fewell RR.vadsy PF(Eds) families of Handicapped children:Needs and Supports A cross the life span.Austin:pro-ED. 334-.
- Gall.T.L..Charbonneau.C..Clarke.N.H.Grant.K.. Joseph.A.&Shouldice.L.(2005). Understanding The nature and role of spirituality in relation to coping and health:Aconceptual frame work.Canadian psychology.46(2).88104-. DOI: 10.1037/h0087008.
- Gall T. Guirguis-Younger M.(2013). Religious and spiritual coping: current theory and research. In: Pargament K. Exline J. Jones J. editors. APA handbook of psychology. religion. and spirituality. 1: context. theory. and research. Washington. DC: American Psychological Association. 349–64.

- Gajeton.K.L(2015). Religious Coping and Spiritual Struggles in Parents of Children with Autism Spectrum Disorder.(PsyD Thesis).. Regent university. United States.UMI.3700826.
- Glidden.L.M.(2008).International Review of Research mental Retardation.Elsevier Inc Academic Press.Bullington. 295.
- Guilford.J.P.(1959). Personality. New york:McGraw-Hill.
- Guillemop.A..Carolyn.A.K..Brookes.G.M..Stephenp.H.. James.M.S.. Lily.H..
- Hill.P.C..Pargament.K.I.. Hood.R.W.. Jr.Mccullough. M .E..Swyers J.p.. Larson.D.B..Zinnbauer.B.J.(2000).Concepualizing religion and Spirituality.Points of commonality.Points of departure. Journal for Theory of social Behaviour.30.51- 77.
- Howorth.A.M..Hill.A.E..&Glidden.A.M.(1996).Measuring religiousness of Parents of children with developmental disabilities. Mental Retardation .34(5).271279-.
- Jakool.S.S..Lamberton.H.H.(2012).Spirituality.Health.and Wholeness and Introductory Guide for Health Care Professional. Routledge.Taylor& Francis Group.Newyork and London.5657-.
- Jessica.D.C.Briana.S..Nelson.G..Jared.A.D.(2017).Hope.Coping. And Relationship Quality in mothers of Children with Down Syndrome. Kansa state University.Journal of marital and family therapy44(2). 307322-.Doi:10.1111/jmft12249.
- Kannar.L.(1949).Problems Of Nosology and Psychodynamics Of Early Infantile Autism.American Journal of Ortho Psychiatry.19(3).416426-. https://doi.org/10.1111/j.19390025.1949-.tb05441.x.
- Kinney.J.M..Ishler.K.J..Pargament.K.I.&Cavanaugh.J.C.(2003). Coping with the un controllable the use of general and religious

coping by caregivers to spouses with demenstia.Journal of religious Gerontology 14.171188-.

- Koeing.H.G..Pargament.K.L..&Nielsen.J.(1998).Religious coping health status in medically in hospitalized older adults. Journal of Nerous and mental Disease.186(9)513521-. DOI: 10.109700001-199809000-00005053/.
- Koeing.H.G.(2002).Spirituality in patient care-why.How.when and what.Templeton foundation Press.Pennsylvania USA.
- Koeing.H.G..Zaben.F.A..&Khalifa.D..A.(2012).Religion spirituality and mental health in the west and The middle East. Asian Journal of Psychiatry.5(2).180182-. https://doi.org/10.1016/j.ajp.2012.04.004.
- Kumar.G.V.(2003).Psychological stress and coping strategies of parents of mentally challenged children Mysore.Journal of The Indian Academy of Applied Psychology. 34(2).227231-.
- Larea.M.C.Matthew.L.Peter.S.J.(2014). Maternal ADHD Symptoms. Personality. and Parenting Stress: Differences Between Mothers of Children With ADHD and Mothers of Comparison Children.Journal of Attention Disorder.http://doi.org/10.11771087054714561290/.
- Laraine.M.G.(2008).International Review of Research in Mental Retardation.Academic Press in animprint of Elsevier.294295-.
- Lazarus.R.S.(1999).Stress and emotion:A New synthesis. London:free Association.
- Lavertsky.H.Sajatovic.M.Renolds.C.(2016).Complementary and integrative therapies for mental health and Aging.Oxford university press.258.
- Lee. G. K. (2009). Parents of children with high functioning autism: How well do they cope and adjust?. Journal of Developmental

and Physical Disabilities. 21(2). 93–114. Doi:10.1007/s10882-008-2-9128.

- Leeming.D.A.Madden.K.Marian.S.(2010).Encyclopedia of psychology and Religion.Springer.772.
- Leonard.A..Marsha.S..Paul.S&Orsamond.G.(2004).Psychology wellbeing and coping in mothers of autism and downsyndrome children .Journal of Mental Retardation.190(3).237254-.
- Lucchetti.G..Lucchetti.A.G.L..Baden-Neto .A.M..Peres .P.T.. Peres.M.F..Moreira-Almeida.A.Koeing.H.G .(2011).Religiousness affects mental health .Pain and quality of life in older people in an out patient rehabilitation setting .Journal of Rehabiltation Medicine .43(4).316322-. DOI: 10.23400784-16501977/.
- Martin.C.R..Preedy.V.R..Patel.V.B.(2016).Comprehensive Guide to Post Tramatic Stress Disorder.Behavioral science and psychology. Springer.150.
- Moawad.G.E.(2012).Coping strategies of mothers having children with specialneeds.Journal of Biology Agriculture and Health care 2(8).7784-.
- Musselt. J.M.(2012). Spiritual appraisals.Spiritual struggle.and growth in parents of children with down syndrome:Adouble analysis.(PhD Thesis) .Marriage and Family Therapy. Available from ProQuest Dissertations. Marys university.San Antonio.Texas. UMI.3524326.
- Pargament.K.I .(1996). Religious methods of coping:Resources for the conservation and Transformation of significance.In E.P.Shafranske(Ed).Religion and the clinical practice of psychology (215239-).American psychological Association.http://dx.doi.org/10.1037//0199008-.

- Pargament.K.I.(1997). The Psychology of religion and coping:Theory. research.and Practice:New york.Guilford Press.32.
- Pargament.K.I..Kennell.J.. Hathaway. W..Grevengoed.N.. Newman.J..Jones.W.(1988). Religion and the problem-solving process: three styles of coping. J Sci Study Relig. 27(1).90–104. DOI: 10.23071387404/.
- Pargament.K.I.Koeing.H.G and Perez.L.M.(2000).The many methods of religious coping.development and initial validation of The RCOPE: Jclin.Psychol. 56(4). 519543-.Dol:10.23071387404/.
- Pargament.K.L.&Mahoney.A.(2002).Spirituality:discovering and conserving The sacred.Inc.Rsnyder.&S.J.m Lopez(Eds).Handbook of Positive Psychology. 646659-.New york.NY:oxford university press.
- Pargament.K.I..&Mahoney .A.(2005).Sacred matters sanctification as vital Topic for The Psychology of religion.International Journal forThe psychology of religion.15(3).179198-. Dol:10.127/ s15327582ijpr15031.
- Pargament.K.I.Smith.B.W.Koening.H.G.&Perez.L.(1998).Patterns of Positive and negative religious coping with major life stressors .Journal for the scientific study of Religion.37.710741-.
-
- ParagmentK.L..zinnbaner.B.J..Scott.A.B..Butter.E.M..Zerowin.J.. Stanik.P.(1998).Red Flags and religious coping.Identifying some religious warning signs among people in crisis. Journal of clinical psychology. 54(1).7789-. Dol: 10.1002/(sici)1097-54:1(199801)4679
- Park.C.L..&Cohen.H.J.(1993).Religious and non religious coping with the death of a friend.cognitive therapy&Research.17(6).561577-. DOI: 10.1007/BF01176079.

- Pendelton.S.M.. Cavallik.S..Pargament. K.I..Nasrs.Z.(2009). Religious/Spiritual coping in childhood cystic fibrosis:Aqualitive study . Pediatrics 109(1). DoI.org//10.1542/peds.109.1.e8.
- Phillips.R.E.Pargament.K.I.Lynn.Q.K.&Crossley.C.D.(2004).Self-directing religious coping:Adeistic god.abandoning godor no god at all?.Journal for the Scientific study of Religion.43(3).409418-. DoI:10:111/j.14685906.2004.00243-.x.
- Peterson.C..&Seligman.M..&Vaillant.G.(1988). Pessimistic explanatory style is a risk factor for physical illness: A thirty five year of longitudinal study.Journal of personality and social psychology.55(1).2327-.DoI:10.1037//00223514.5514.55.1.23-.
- Rutter.M.Schopler.E.(2012).Autism A Reapprasal Of Concepts and Treatment.Plenumpress.New york and London.Springer.252253-.
- Shelton.S.P..Mabe.P.A.(2006).Religion and Psychology:New Research.Nova Science Publishers.Inc New york.60.
- Suls.J..David.J.P..Harvey.J.H.(1996).Personality and coping: Three generations of research.Journal of personality .64(4).711735-. DoI:10.111/j.14676494.1996-.tb00942.x.
- Tarbox.J..Dixon.D.R..Sturmey.P..Matson.J.L.(2014).Handbook Of Early Interventior For Autism Spectrum Disorders.Research.Policy and Practice.Springer.127.
- Tarakeshwar.N..Paragament. K.I. (2001).Religious Coping in families of children with Autism. Clinical Psychology.16(4).247260-. http://doi.org/10.117710883576010160040 8/.
- Tix.A.P..&Frazier.P.A.(1998).The use of religious coping during stressful life events:Main effects .moderation.and mediation. Journal of consulting and clinical psychology.66(2).411422-.http://doi.org/10.1037006-0022/x66.2411.

- Uljarevic..M..Prior.M.R..&Leekman.S.R.(2014).First evidence of sensory a typicality in mothers of children with Autism spectrum Disorder (ASD).Moleclar Autism.5(1).26.
- Vollrath.M.(2001).Personality and stress .Scandinavian .Journal of Psychology .42(4).33547-.
- VanMeter.K.C..Christiansen.L.E..Delwiche.L.D.. Azon.R.Carpenter.T.E..&Hertz.Picciotto.I.(2010).Geographic distribution of autism in california .Aretrospective brith cohort analysis.Autism Research.3(1).1929-.
- Watson.D..Hubbard.B.(1996).Adaptational style and dispositional structure:Coping in the context of the five-favor model .Journal of personality .64(4).738774-.http://doi.org/10.1111/j.14676494.1996-.tb00943.x.
- Weiss. M. J. (2002). Hardiness and social support as predictors of stress in mothers of typical children. children with autism. and children with mental retardation. Autism. 6(1). 115–130. Doi:10.1 17713623613020060010 09/.
- Wong.P.T..Wong.L.J.(2007).Handbook of Multicultural Perspectives on stress and coping .International and cultural psychology .Springer.107.114.
- Yangarber-Hicks.N.(2004).Religious coping styles and recovery from serious mental illnesses.Journal of psychology& Theology. 32 (4) .305317-.http://doi.org/10.117700916471040/.